

العدد ٣١٠ — السنة الثامنة — الخميس ٦ يناير سنة ١٩٣٨

في هذا العدد

نانا جوزيف

الفنانة الروسية التي تنجح في
ملهى دولز

كلية الحقوق

المصنع الذى اعتاد أن يخرج رؤساء الوزارات والوزراء (في مصر منذ عهد طويل)

بقلم أستاذنا الدكتور محمد كامل مرسى بك أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق والمحامى بالنقض والابرام

ومن أهم التعديلات الاساسية التي حدثت في نظام المدرسة فى خلال هذه المرحلة انتقال تبعيتها من نظارة المعارف الى نظارة الحقانية فى سنة ١٩١٣ (الامر العالى الصادر في ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٢١)

والاسباب التي حدت بالحكومة الى هذا التغيير عديدة ، وأهمها أن طلبة مدرسة الحقوق ينوون عادة الاشتغال بالقانون فى مستقبل حياتهم ، فيكون لهم اذ ذاك بعض الصلة بنظارة الحقانية . ولهذا رئي من الصواب أن يكون أعدادهم لتلك المهمة جاريا تحت اشراف نظارة الحقانية ومراقبتها مباشرة ، وأن يكون للموظفين الذين علا قدرهم بين رجال القانون مشاركة فى أمر تعليمهم بما لهم من سديد الاراء ، وفى ذلك من الفائدة ما فيه .

وفي وقت حدوث هذا التغيير عين للمدرسة ناظر جديد ، وهو مستر شلدون ايموس الذى كان مستشارا بمحكمة الاستئناف الاهلية بدلا من مستر هيل (١) الذى اختير لمنصب (المفتش بالمحاكم الاهلية) بنظارة الحقانية . وكانت مدة نظارة المستر ايموس ثلاث سنوات أدخل في خلالها ف نظام التدريس وأساليبه اصلاحات كثيرة وروحا جديدة وخلفه فى ادارة المدرسة مستر فريد ريك باركر والتون ابتداء من ٢٨ سبتمبر سنة ١٩١٥ وكان من خيرة أساتذة القسم الانجليزي . ويقول عنه المستشار القضائي في تقريره تلك السنة (له خبرة واسعة في تدريس القانون ، اذ كان من قبل رئيسا لمدرسة الحقوق فى جامعة ماكجيل فى منتريال حيث يدرس القانون المحلى ، وهو مزيج من النظام الانجليزى والفرنسى يشابه في بعض الوجوه الحالة القضائية في مصر ولا ريب أن هذا الاستاذ سيكون أفضل خلف لخير سلف)

وفى سنة ١٩٢٣ أعيدت مدرسة الحقوق الى وزارة المعارف تمهيدا لضمها الى الجامعة المصرية .

هذه الخطوة قد أشار اليها المستشار القضائي مستر موريس شلدون (ايموس في تقريره سنة ١٩٢٠ اذ قال) وفي ظني أن الصلة الجديدة التى تربط مدرسة الحقوق بوزارة الحقانية قد تحجب امرا هو أن تدرس القانون باعتباره فرعا من فروع التعليم مستقل عن تدريب من ينوون الاشتغال بالقانون . واما اذا كنا حتى الآن نعتبرهما شيئا واحدا فيما يتعلق بالمحاكم الاهلية فذلك راجع فى الاصل على ما أظن الى أن مجموع المتخرجين من طلبة الحقوق كان الى عهد ليس بالبعيد لا يكاد يسد حاجتنا منهم ، أما الآن وقد اصبح عدد الراغبين فى درس الحقوق يزيد كثيرا على ما تسعه مدرسة الحقوق وعلى ما يمكن اندماجه فيما بعد آخر الامر فى سلك المشتغلين بالقانون ، فقد حان الوقت للتشديد فى التفريق بين ذينك الامرين وهذا التشديد يسهل كثيرا اذا تم ما هو منوى من جميع المدارس العليا تحت لواء نظام جامعي ، فمتى برزت تلك النية الى حيز الوجود أري ان وزارة الحقانية يسرها ان تكل الى رجال التعليم من جديد امر تدريس القانون باعتباره فرعا من فروع التعليم . ولست اعني ان يكفوا عن اخذ رأينا فى ذلك ، اذ لا اتصور الا يكون لرجال القانون صوت مسموع فى أمر شديد العلاقة بهم ، ولكن رجال التعليم يكونون مسئولون من جهة عن تدريس علوم الحقوق باعتبارها جزءا من نظام موضوع بمزيد العناية والتدقيق لسد الحاجة الى تسهيل الدراسة العالية ، ومن جهة أخرى ترتفع عن عاتقنا كل مسئولية صريحة أو ضمنية نحو الطلبة الذين يختارون التخصص بالحقوق . وأظن أن أولى المسائل التى تسترعى نظر ولاة الامر فى الجامعة ستكون مسألة الطلبة الخارجين الملحقين بمدرسة الحقوق .

وقد بلغ عدد من قيدوا أسماءهم من هؤلاء الطلبة ٢٤٩ طالبا فى سنة ١٩١٦ — ١٩١٧ بينما بلغ عدد من انتظم فى سلك طلبة المدرسة في الفرقة ذاتها ٦٨ طالبا . ومن واجب ولاة الامر فى الجامعة أن يحرروا عن الطرق التى يتلقى بها أولئك الطلبة الخارجون دروسهم وأن يسعوا فى تنظيم تلك الطرق .

هذا اذا لم تكن الجامعة مجرد هيئة تقوم بامتحان الطلبة ليس الا ، وهو أمر يكون مناقضا لجميع الميول العصرية فى خطط التعليم . وقد يكون من الواجب على وزارة الحقانية ان تعنى بهذا الامر . ولكني أقول اني احجم بعض الاحجام عن القيام بذلك .

---

(١) عين مستر هيل ناظرا للمدرسة في ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٠٧ وبقى الى ٣ ديسمبر سنة ١٩١٢ . وعين مستر شلدون ايموس ناظرا فى أول يناير سنة ١٩١٣ وبقي الى ٦ يوليه سنة ١٩١٥

دراستهم تكميلا لكفايتهم وتوسيعا ورفعا لدرجة ثقافتهم ولكن بفضل اندماج مدرسة الحقوق فى الجامعة المصرية واعتبارها كلية قد انشىء بها منذ سنة ١٩٢٦ قسم للدكتوراه ، كما انشئت منذ سنة ١٩٣٢ معاهد علمية للدراسات الجنائية والادارية والاقتصادية والمالية والسياسية والقنصلية، وبذلك استكملت الكلية أسباب رقيها وأصبحت تضارع أكبر كليات الحقوق فى العالم

وكانت مفخرة هذا القسم الخالدة التشرف باهداء درجة الدكتوراه الفخرية لجلالة الملك فؤاد الاول حفظه الله مؤسس الجامعة ، كما تشرفت باهداء هذه الدرجة أيضا لجلالة فيكتور امانويل ملك ايطاليا عند تشرفها بزيارته فى سنة ١٩٣٣ . كذلك منحت هذا اللقب لطائفة من علماء القانون المصريين والاجانب .

وأصبحت الدرجات العلمية التى تمنحها الجامعة بناء على طلب كلية الحقوق

أولا ليسانس الحقوق وشهادة المعادلة ودرجة الليسانس تؤهل لوظائف النيابة والقضاء والالتحاق باقلام قضايا الحكومة والاشتغال بالمحاماة الاهلية والمختلطة والشرعية كما انها تعد اعدادا حسنا لمختلف الوظائف الادارية الحكومية ، وتنمي الاستعداد لتولى الاعمال الحرة من مالية وادارية وغيرها . وشهادة المعادلة ضرورية لحاملى الدبلومات الاجنبية في الحقوق اذا ارادوا الاشتغال بالمحاماة الاهلية والشرعية ولوظائف القضاء والنيابة بالمحاكم الاهلية .

(ثانيا) دبلومات الدراسة العليا فى الفروع الآتيه (ا) القانون الخاص (ب) القانون العام (ج) الاقتصاد السياسي وتمهد هذه الدبلومات للحصول على درجة دكتور فى الحقوق .

(ثالثا) درجة دكتور فى الحقوق . وهى شرط لا بد منه لمن يتولى التدريس فى الكلية كما تمهد للحاصلين عليها السبل وتفتح لهم من الابواب فوق ما تمهده من ذلك درجة الليسانس والدبلومات الخاصة .

(رابعا) دبلوم معهد الدراسات الجنائية وتؤهل لوظائف التحقيق والقضاء الجنائي

(خامسا) دبلوم معهد الدراسات الادارية . وتؤهل للوظائف العامه الادارية .

(سادسا) دبلوم معهد الدراسات الاقتصادية والمالية . وتؤهل للوظائف المالية وللمهن الاقتصادية والتجارية .

(سابعاً) دبلوم معهد الدراسات السياسية والقنصلية . وتؤهل للوظائف السياسية والقنصلية .

خاتمــة

بعد ان استعرضنا مختلف المراحل التى اجتازتها كلية الحقوق منذ انشائها فى عام ١٨٦٨ الى اليوم مسايرة فى ذلك حركة التطورات الاجتماعية والسياسية والقضائية التى تعاقبت على مصر منذ منتصف القرن التاسع عشر ، بعد هذا نرى لزاما علينا ان نختم هذا البحث بكلمة شاملة عن الكلية في عهدها الجامعى الحاضر وما يرجوه لها القائمون بأمرها من مكانة بالغة في رفع مستوى الثقافة المصرية وأثر عميق في توجيه حياتنا العامه .

كلية الحقوق فى عهدها الجامعي لم تعد مجرد دار لتوزيع العلم واجازاته على الناشئين واعداد خريجيها لتولى المناصب الفنية من قضاء ومحاماه أو المناصب الحكومية والادارية المختلفة او المهن التى تتطلب فى القائمين بها ثقافة اقتصادية ومالية ، كلا لم تعد مهمتها فى المجتمع المصرى مقصورة على هذه الرسالة الفذة فحسب ، بل ان لاساتذتها الى جانب هذه الرسالة الخطيرة رسالة اخرى أوسع نطاقا وارحب افقا فهم يقومون

أولا — بدراسة القوانين المتبعة فى الدولة والنظم القضائية والادارية والسياسية والاقتصادية بها .

ثانيا — بدراسة التطبيق العملي لهذه القوانين والنظم كما يظهر في احكام القضاء وفي الاجراءات الحكومية والادارية والمالية وفى مظاهر النشاط الاقتصادى الفردي

ثالثا — بدراسة البيئة الاجتماعية التى تجرى فيها هذه القوانين والنظم وأثر كل هذا فى التطبيق العملي

رابعا — باستبانة وجوه النقص الذى يفتقر الى تكملة ومواطن الخلل الذى يستلزم الاصلاح وتمحيص كل ذلك فى الجو العلمى الهادىء حتى تمهد بذلك سبل العمل أمام السلطات المختلفة

ووسيلة الاساتذة الى اداء هذه الرسالة هي وضع المؤلفات العلمية التى يرمون بها جهد طاقتهم الى تحقيق هذه الاغراض الاربعة

ولما كانت المؤلفات متباعدة فى سنوات ظهورها وكان العلم يتقدم بخطى واسعة لا تدركه المؤلفات الا بعد حقبة من الزمن أصدر اساتذة الكليه منذ سنة ١٩٣١ مجلة علمية دورية (مجلة القانون والاقتصاد) للبحث فى الشئون القانونية والاقتصادية من الوجهة المصرية وقد اشرفت المجلة الآن على سنتها الرابعة بعد ان اخرجت الكثير القيم من البحوث القانونية والشرعية والاقتصادية باللغة العربية واللغات الاجنبية فيما يقرب من أربعة آلاف صفحة . كما لم تقتصر مجهودات الاساتذة على هذه المجلة بل أمدوا مختلف المجلات العلمية التى تظهر فى مصر باللغات العربية والاجنبية ببحوث كثيرة كما اشتركوا فى البحث والنشر بالمجلات العلمية الكبرى التى تصدر فى الخارج.

ولم يقتصر مجهود الكلية في اضطلاعها بهذه الرسالة على ماسبق ذكره بل اشترك في المؤتمرات الدولية كالمؤتمر الدولى للقانون المقارن الذي انعقد بلاهاى فى أغسطس سنة ١٩٣١ وقدمت بحوثا قيمة فى المواضيع التى كانت محل بحث المؤتمر كما شعرت الدولة بحاجتها لان يمثلها أساتذة الحقوق فى المؤتمرات الدولية التى تدعى اليها والمتعلقة بشئون تخصصت فيها الكلية

البقيه على صفحه — ٤٩ —

عروس !

للقصصي موالي بانتر داونز
ترجمة بدر الدين

كانت الأمسية ناجحة كما رأت العروس وهي تتكىء على ذراع جورج في السيارة التي كانت تقلها إلى البيت ، فقد كان كل شيء على خير ما ينتظر . وكان افراد اسرة كروسي كرماء . بسطاء . تسودهم روح الصداقة والوداد ، حتى لقد جعلوها تنسى أنها دخيلة جديدة بينهم ، رغم أنها كانت قلقة مضطربة عند قدومها تتوقع أن تفاجأ بالهمسات الناقدة ، فاذا بها تعود محمرة الوجه سعيدة بحفاوتهم .

بل ولقد امتدحت مسز كروسي رداءها كما اصر مستر كروسي على أن يعاملها بروح مرحة كفرد من الاسرة . فتأبط ذراعها وهو يقودها الى المائدة ، ساردا القصص الطويلة العذبة عن حياة جورج ابان عزوبته .. حتى أنها وجدت نفسها بعد قليل تجلس بجانب مسز كروسي على الأريكة الايطالية الكبيرة تسألها عن رأيها في قص الشعر ، وحياكة الاردية ، وعن نظراتها وتقديرها لأصدقاء جورج . وأسعدها أن ترى القوم يحبونها حتى أن جورج جلس بعيدا عن دائرتهم يراقب الجمع بنظرات هائمة مبتسمة . وسعد هو الآخر باحتفائهم بها .. بعروسه !

ونهدت وهي تهمس له .

— لقد كانت أمسية حبيبة الى قلبي .

— اني سعيد لتلك المكانة التي حصلت عليها في الاسرة .. أن العجوزين بسيطا النفس محبوبان .

— ولكن أمك أكثر رقة ، فهي تخفي تحت منظرها الوقور روحا مرحة ظريفة ولقد جعلني العجوزان احس كأنما أنا في بيتي . ولكنني شعرت مع ذلك كما لو كنت غريبة ، حتى معك .. ولعل ذلك لأني كنت اعيش بعيدة ، ولاني أجهل اصدقاءك .. و .. اجل لاني لم أعرفك من أمد بعيد ، أوه ! كم من مرة وددت لو أقفز في قطار لاعود ثانية الى احضان أمي ولارتمي بين ذراعي آن والباقين ..

— يالك من طفلة صغيرة !

ولكنها عادت الى حديثها .

— ولكن والدك جعل الامر يختلف عما كنت أشعر .. الا انني كنت ادرك انني لك أنت فقط .. ولذلك تسللت الى جوارك ونحن نشرب القهوة ، الم تشعر بي ؟ .. آه ! ما أسعدني !! انني اكاد لا أصبر حتى أرى اصدقاءك واجعلهم يحبونني هم الاخرون .. الا قبلني ايها العزيز فها نحن أولاء نقترب من بيتنا ..

وعرجت السيارة الى الرصيف .. وكان الجليد يغطي الارض ، وقد بدأ يذوب ، نزلت وهي ترفع ياقة معطفها حول عنقها وراحت تخطو حذرة .. وفجأة سمعت صوت جسم يهوي في عنف ، فقد زلت قدم جورج وسقط على جانبه يئن ألما

وبدت منها صرخة داوية وهي تتحول في عجلة بائسة ، بينما هبط السائق بساعدها فأوقفاه على قدميه وقد ارتسمت على وجهه علائم الالم .

وقال وهما يحاولان مساعدته على السير :

— لا .. لا .. انني بخير ، فقط ساقي تؤلمني فقد وقعت عليها ..

فصاح السائق في لهجة مطمئنة :

— لا تنزعجي ياسيدتي . فلن يأتي الصباح الا وقد زال كل ألم

ولكنها تجاهلت ما قاله ، وتحولت الى جورج تسأله :

— وهل تستطيع السير ؟

وحاول أن يخطو ولكنه صاح متألما ثم استند الى كتفها وأخذ يقفز على قدم واحدة . واذ غدا الى مسكنهما ، أسرعت تعد له الوسائد التي تهالك عليها في أعياء ، حينما قالت :

— دعني اساعدك في خلع ملابسك

— ولماذا ! انني قادر على خلعها بنفسي ، ولم أتعود أن يساعدني أحد في ذلك منذ كنت في السادسة من عمري .. ألا تدركين أي ألم أعاني ؟ اوه ! . انني أقول بخير ، لانني لست في درجة الموت ، وان كنت اعاني وجعا مستمرا

— وهل الموت ساقك ؟

وتحسسها وهو يغلق عينيه قائلا :

— تكاد أن تكون الموت .. تقريبا !

— أوليس لديك أي شيء تدلكها به ؟

— أجل هناك زجاجة في الحمام ..

واستغرق منها البحث وقتا طويلا ، لم يبدو فيه على جورج أي ارتياح او رضاء لأن تتركه بمفرده - بينما كانت هي تبحث بين زجاجات الاسبرين وامواس الحلاقة ، وقد تملكها شعور من القلق والانزعاج ، اذ لم تعتد من قبل مباشرة اي علاج . وتمنت لو كانت امها او آن بجانبها إذ ذاك .. وتصورت مسز كروسي وهي تتفقد

الموقف لو انها كانت في البيت معها ـ وعثرت على الزجاجة فتناولتها وأسرعت عائدة الى جورج

وكان قد فرغ من خلع ملابسه في سرعة عجيبة، واستلقى ثانية بين الوسائد مرتديا بيجامته الحريرية وقد أزاحها عن ساقه اليمنى حتى الركبة، وأغمض عينيه، بينما كان جسده يرتعد من وقت لآخر.

ووقفت ترنو اليه، ثم أحست فجأة بأنها تكاد تكون بلهاء في وقفتها، فأسرعت تضو عنها معطفها، وتنزع سدادة الزجاجة التي انبعثت منها رائحة حادة.. وسألته في عطف:

ـ أتشعر ببرد أيها العزيز؟

ـ كلا..

ـ ولكنك ترتعد

ـ ألا ترين أنني في ألم قاس.. انني أحس باعصابي وعضلاتي ثائرة. فان صدمة كهذه تصدم الجهاز العصبي وتخل نظامه.. انني أشعر بألم قاس مريع..

فقالت في رقة ناعمة:

ـ طبعا، انى أقدر ذلك ـ انى اشفق عليك يا حبيبي..

ـ اريد بعض الشراب..

ـ بعد دقيقة..

وصبت بعض الدواء في راحة كفها ومضت تدلك ساقه في اضطراب، حتى اذا صرخ من قسوة الالم، توقفت في جزع ولكنه قال خلال اسنانه التي كان يضغط عليها..

ـ استمرى فسأحتمل الالم.

وراح يئن وقد بدا وجهه شاحبا، بينما مضت هي تدلك ساقه وهي تحاذر على ردائها الذي امتدحته مسز كروسي. فقد كان رداء زفافها الابيض وكانت تحرص على الا تشوهه!

وقالت تخفف عنه.

ـ انه ألم بسيط..

ـ هراء! إنني ادركه تماما وسترين في الصباح أنه تضاعف.

ونظرت اليه في لوم وقد شعرت ببعض الانانية تتملكها.. واحست فجأة أنها متعبة، وانها عائدة للتو من شهر العسل.

ـ أنك تتعمد ان تبدو كطفل مدلل

ـ طفل مدلل؟!

وفتح عينيه ناظرا اليها في لوم وألم، ثم تبدلت ملامحه، وبعد ثوان انطلق يضحك في عنف وضجة

وقالت وهي دهشة تقاوم عاصفة من الضحك تغالبها هي الاخرى.

ـ ماذا حدث؟

ولكنه لم يأبه، بل دفن وجهه في الوسائد وقد زاد في ضحكه، فصاحت وقد مازجها الخوف.

ـ جورج.. كفى!

فقال وهو يشهق.

ـ آه!.. هاهي العروس قدمت:

وانحدرت دموعه وهو مازال منطلقا في ضحكه في صوت خافت! فوقفت حائرة مشدوهة لا تدرى ما تفعل، وهي ممسكة بالزجاجة في يدها كما لو كانت تحمل باقة من الورد. وفجأة ادركت ذلك، فوضعت الزجاجة وقد اعتراها الخجل:

وعاد يضحك ثانية، فدارت على مؤخرة قدميها وتحولت مبتعدة عنه.. ووقفت أمام المرآة تخلع قرطيها عن اذنيها، وهي ترقبه من فوق كتفيها. وكانت عاصفة الضحك قد هدأت واخذ يمسح عينيه وهو يبعث تنهيدة خفيفة.. ثم أنحنى وراح يحس ساقه في أشفاق، وتحامل الى فراشه ورأته وهو يندس تحت الاغطية في حذر

وخلعت رداءها، ثم القته على أقرب مقعد وهي تفكر أن تصبغه بأى لون آخر وبعد أن ارتدت رداء النوم، جلست على مقعد قريب، بينما اخرج جورج رأسه من خلال الاغطية، ومضى يضحك ثانية في صمت هادىء.. وقال

ـ يبدو لى انك افرطت في الشراب

ولم تلبث ان أطفأت الانوار، ثم استلقت مضطجعة ـ وتذكرت فجأة والديها العجوزين وقد مضى مستر كروسي يشرب الكوكتيل بينما جلست مسز كروسي بجانبها تنصت اليها في اهتمام. ولكنها في هذه المرة رأت مستر كروسي شخصا مزعجا كما خيل اليها أن عطف مسز كروسي وكرمها لم يكونا الا لأنها طفلة صغيرة والا لأنها كانت في ذلك مدفوعة بحب جورج، والحرص على سعادته وشعرت بوحدة مروعة، وتذكرت اصدقاءها وبيتها السابق، وكلبها كوبر، وأمها وهي تنتقى لها الورد من الحديقة ثم راحت تتصور في قسوة ما ستكون عليه حياتها بجانب هذا الغريب وأحست رغبة ملحة في البكاء، فاندفعت تلبيها.

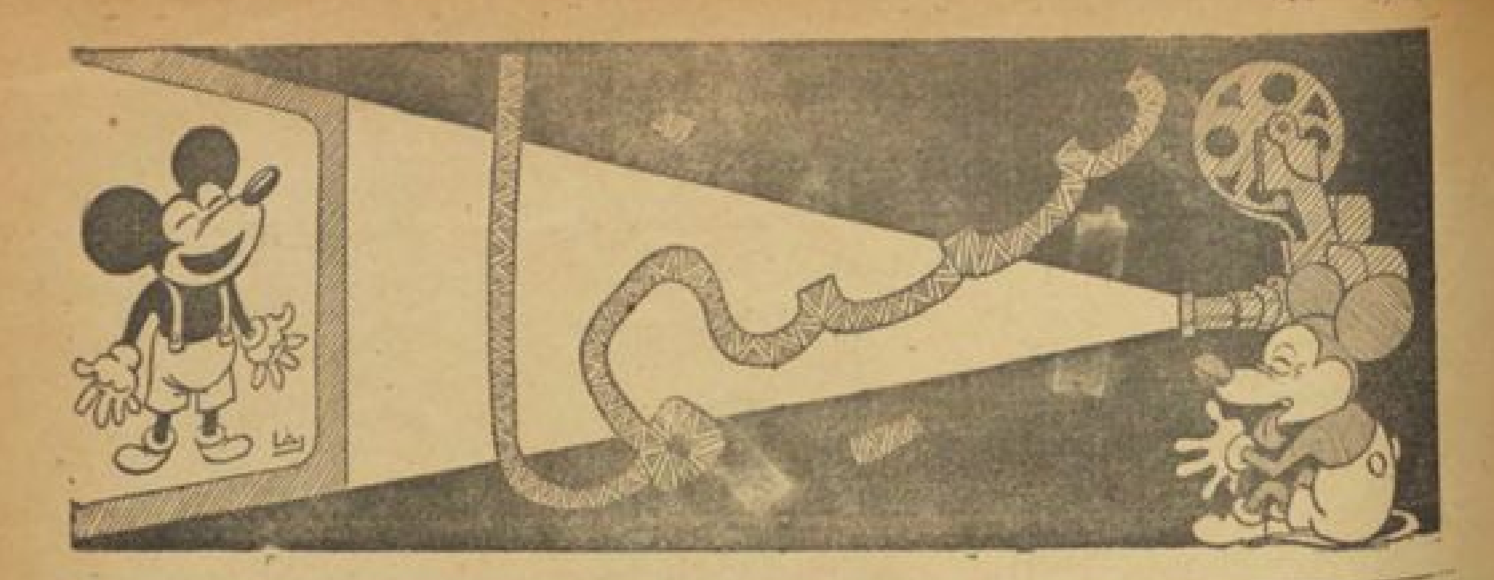
ورفعت رأسها فجأة تنظر الى الاضواء المنبعثة من المدينة وأحست بالاغطية تهتز وتتحرك، فتحولت على جانبها الآخر وراحت تحدق في الظلام.

وسمعته يتحرك، ثم جلس على الفراش وهمس خلال شعرها.

ـ آه يا حبيبتي.. انى آسف فاصفحي عنى

ـ أوه يا عزيزى.

ومدت ذراعها فأحاطت عنقه، تبغى أن تبرهن له على أنها لم تعد مستاءة، وأنها أدركت ما هناك وان راحت تعجب في نفسها من هذه الحياة الجديدة..



جارى كوبر - المثل الاعلى للرجوله

أحب الاصدقاء الى قلب جورج رافت لاتراه يتحدث عن الرجولة ومثلها الاعلى الا ويذكر جارى على رأس القائمة فى منزله عشرات الصور الزيتيه التى قد أهداها اليه كوبر وجارى قبل أن يكون ممثلا على الشاشة كان يعمل كرسام للكريكاتور وقد جاء الى لوس انجلوس ورأس ماله مجلد يحوى بين جلدتيه صوراً كاريكاتورية كان يأمل أن تجد سوقها الرائج ولكن سوء الحظ لازمه زمنا وهو يكافح الفاقة بعزيمة صادقة حتى أتاحت له الظروف السعيدة العمل في ميدان السينما. وبدأ يعمل على الشاشة شأنه ككل وجه جديد فى أدوار صغيرة تمكن بعد انتصارات متوالية أن يصل الى قمة الشهرة التي يتربع عليها حتى الآن وظهر كوبر لاول مرة على الشاشة كنجم في أدوار رعاة البقر ولا يدرى هو نفسه السر فى أن يظل رجال السينما يعدونه من نجوم رعاة البقر بعد كل هذه الانتصارات في معظم أدواره بالقصص القلبية. ويعيش الآن جارى عيشة زوجية هانئة بجانب زوجته ساندار شو التى رزقت منه في الاسابيع القليلة الماضية بطفلة اسمها «ماريا» وجارى كوبر نجم محبوب من الجميع وتفخر كل من كلوديت كولبير ومارلين ديتريش ومادلين كارول وجين آرثر وغيرهن من نجمات الشاشة التى أتيح لهن الوقوف أمامه بزمالة كوبر فى أفلامه. ولا ينكر جارى أن ساعات العمل مع مارلين ديتريش نجمة قلبية (مراكش) و(رغبة) هي أسعد الساعات التى قضاها بين جدران الاستديو فهو يرتاح الى العمل معها الى حد كبير سوف نراه فى فيلمه العظيم «مغامرات ماركوبولو» مع النجمة الجديدة النرويجية سيجريد جيرى التى تعمل لاول مرة على الشاشة ويظهر الى جانبها في هذا الفيلم التاريخي الممثل المعروف «بازيل راثبون» الذى لازمه النجاح منذ ظهوره فى فيلم «الكابتن بلود» مع ارول فلين وشاهده الجمهور بعد ذلك فى عدة أفلام ناجحة نذكر منها (حب الغريب) «أيام بومبي الاخيرة» «ثمرة خصوصية» «حديقة الله» «آنا كارنين» ... ويحب كوبر الرحلات التي تبعده عن جو السينما وأحبها اليه رحلات الصيد ويذكر القراء انه مر بمصر منذ ثلاث سنوات وهو فى طريقه الى افريقيا وأتيحت الفرصه لكاتب هذه السطور أن يتحدث اليه وهى فرصة سعيدة ولاشك يتمناها الكثير من المعجبين بهذا الممثل المحبوب؟

المحرر

هوليوود تقول

أن وليم كارجان الممثل المعروف الذي قام بدور القس بفيلم (لى الحق في الحياة) مع هنري فوند وسلفيا سدنى قد اشترى المنزل الذى كانت تقيم فيه هارلو قبيل وفاتها باسابيع

وأن جين ماركى الزوج السابق للنجمة السينمية المعروفة جوان بنت يشاهد الآن فى كثير من مجتمعات وأندية هوليوود برفقة النجمة الفرنسية سيمون سيمون بطلة فيلم (السماء السابعة)

وان همفرى بوجارت النجم الجديد الذي شاهده جمهور السينما هذا العام فى فيلم (المرأة الموصومة)، (السجن العام) قد يكون رجل العصابات الوحيد الذى لا يخشى استعمال المسدس فى الافلام الاجرامية بعكس أدوارد. ج. روبنسون وجيمس كاجنى

وأن فرنسيس فارمر كانت النجمة الوحيدة التى ظهرت بملابس السهرة فى الحفلة الليلية التى اقامها بنج كروسبي فى منزله أحتفالا بمرور أربعة أعوام على ولادة ولديه التوأمين

وأن بيتى ديفز نجمة شركة وارنر الساطعة قد اشترت نسخة كاملة من فيلم (نداء البدن) الذى سبق أن مثلت فيه دور القيادة

وأن كلارك جيبل وكارول لومبارد واجها فترة عصيبة فى حفلة تنس وجد كلارك نفسه يجلس بجانب زوجته السابقة (راهى جيبل)

فالنتينو

ادوارد نورس خليفة فالنتينو

منذ وفاة النجم الخالد رودلف فالنتينو وهوليوود تبحث عن الشاب الذ يمكنها أن ترشحه خليفة للنجم الا فل ... ولكن مجهوداتها في هذا السبيل كانت فاشلة. وظنت أن رافت أو كلارك جيبل يصلحان لملء المكان الشاغر الذي خلفه فالنتينو منذ عشرة أعوام في قلوب المعجبين واخيرا اتضح لها كذب ادعائها واليوم ترشح هوليوود للمرة الثالثة النجم الجديد ادوارد نورس الذي شاهدناه مع فيكتور مكلاجلن في فيلم (الوحش البديع)

ومع روشيل هدسون في فيلم (لا نرحوهم)

نورما شيرر

منذ وفاة زوج النجمة المحبوبة نورما شيرر لم تمثل في أي قصة فيلمية وظن الكثيرون انها هجرت الاشتغال الشاشة على واليوم تذيع هوليوود بأن النجمة الفاتنة ستعود من جديد وتلعب أدوارا مهمة في في أفلام أعدت من شركة م. ج. م خصيصا لها ولقد كان هذا الاحتجاب الطويل سببا في تلهف الجمهور لرؤية أفلام نجمته (روميو وجوليت)

جانيت ولسون ادى

يفكر رجال السينما في الوقت الحاضر في اخراج رواية سينمية مسندين أدوارها الرئيسية الى النجمة المعروفة جانيت مكدونالد ونلسون ادي وستكون هذه رابع رواية تجمع بين الاثنين على الشاشة فقد ظهرا سويا في (ماريتا الشقية) وروز ماري) أيام الربيع) وبذلك يكون نلسون قد احتل المكان الذي كان يشغله من قبل الممثل الفرنسي المحبوب موريس شفاليه الذي زامل جانيت في معظم أفلامها الاستعراضية الغنائية ولقد كان فيلم (الأرملة الطروب) آخر الافلام التي جمعت بين جانيت وشفاليه



فيلما بانكي

فلما بانكي

يتساءل جمهور السينما عن النجمة الآفلة فيلما بانكي التي كانت في يوم ما من أحب الشخصيات الى قلوب الجمهور وآخر أخبار هوليوود تفيد بأن شركة باراموت قد تعاقدت أخيرا مع النجمة الآفلة لاظهارها من جديد وسيتاح لعشاق النجمة رؤيتها مع نوفارو في الافلام القادمة ... ولا أظن أحدا يجهل فيلما بانكي بطلة فيلم «ابن الشيخ» مع المرحوم فالنتينو ولقد ظهرت منذ عدة أعوام في فيلم «الثائر» مع فيكتور فاركوني و(ملاك الظلام) مع رونالد كولمان ولعل النجاح الذي أحرزته في هذين الفلمين يضعف أمام نجاحها المنتظر

عبودي



موريس شفاليه مع جانيت مكدونالد

.. مع المحرر

صلاح الدين عثمان — القاهرة

سيزار روميروليس بالنجم المجهول حتى تفوت عليك فرصة التعرف اليه في دوره برواية شيرلي الاخيرة (وي ويلي وينكي) وهو الذي لعب دور كوداخان الزعيم الهندي. نصيحتي اليك ان تقرأ (الكاست) توزيع الادوار الذي يعرض في بداية كل قصة فيلمية حتى لا تخطأ بعد ذلك في معرفة من تود من النجوم.

فكري رشدي — المنصورة

لا بد أسبوع او أسبوعان حتى يعلن عن ميعاد عرض فيلم الاستاذ محمد عبد الوهاب (فليحيا الحب). ولا يصلك هذا العدد من الجامعة الا ويكون قد عاد والأستاذ كريم من الخارج. أنا أعرف انك متلهف لسماع أغاني عبد الوهاب في فيلمه الجديد ولكن أصبر ولك في ايوب أسوة يا أولي الالباب..

انور مصطفى احمد — شبرا

لم يعرض بمصر للنجم الجديد الذي تسأل عنه سوى فيلم واحد (لويدز لندن) ظهر فيه الى جانب الممثلة المعروفة مادلين كارول .. والمرحوم البرجي ستانديج .... عمره ٢٣ عاما وهو غير متزوج وان كانت الاشاعات تهمس عن غرامه بالنجمة سونيا هيني التي لعب أمامه دور البطلة في فيلم (الثلج الرقيق) ستراه قريبا الى جانب دون امتشي في فيلم (شيكاجو القديمة).

الكتب والكتاب

أعمار الفائزين بجائزة جونكور — ذكرى ميلاد الكاتب الروسي ميريجكوفسكي — كتاب جديد عن تاريخ فن السينما — نحو مجتمع جديد

أعمار الفائزين بجائزة جونكور

فاز بجائزة جونكور الادبية الفرنسية لهذا العام الكاتب الفرنسي شارل بليسنيه عن قصته المسماة (جوازات السفر المزيفة) ولقد عثرنا على ملاحظات كتبتها مجلة (ماريان) الفرنسية عن أعمار الفائزين بهذه الجائزة الكبري فقالت ان البعض يظنون أن هذه الجائزة مخصصة للشبان من الكتاب فقط مع أن شروط هذه الجائزة ليس بها ما يؤيد هذا الظن الخاطىء. ومنذ عام تأسيسها ١٩٠٣ حين فاز بالجائزة الكاتب ج . ا . نو عن قصته (قوى معادية) وكان في الثلاثين من عمره. والفائزون بجائزة جونكور الذين يقلون عن ثلاثين عاما قليلون جدا

ومن الحالات الغريبة التي صادفت تاريخ جائزة جونكور حالة الكاتب أدريان برتران فقد فاز بالجائزة عام ١٩١٤ وكان في ذلك الوقت في السادسة والعشرين ولكن الجائزة لم تمنح له الا عام ١٩١٦ عن قصته (نداء الارض) وفي نفس هذا العام منحت الاكاديمي نفس الجائزة للكاتب هنري بربوس عن قصته الشهيرة (النار) التي عالج فيها مشكلة الحرب واصفا فجائعها وأهوالها

ومن غريب الصدف أن ادريان برتران كان أيضا للاسف أصغر الكتاب الفائزين بجائزة جونكور سنا حين وفاته فقد مات اثر جرح بليغ أثناء الحرب عام ١٩١٦ وكان يشتغل فيها ضابطا، وكان موته في التاسعة والعشرين ولقد كان أدريان برتران ممتلئا بالآمال وكان جميع النقاد يتنبأون له بمستقبل عظيم في عالم الأدب والتأليف ومما قاله الناقد بول سودان حين كتابته عن قصة (نداء الأرض) قوله

« إن كتاب أدريان برتران يذكرنا بين ستاندال وفيني وأناتول فرانس حيث نحس بقوة تفكيره الفلسفي وعظمته »

وأصغر الفائزين بجائزة جونكور بعد أدريان برتران هو الكاتب فرانسيس دوميوماندر الذي فاز بالجائزة عام ١٩٠٨ عن قصته المسماة (الكتابة على الماء) و . ل . بيرجسو الذي فاز بها في السنة التالية عن قصته المسماة (من جوبيل الى مارجو) وكان كل من الاثنين حين فوزهما بالجائزة في الثامنة والعشرين وكان كلود فارير في التاسعة والعشرين حين فاز بالجائزة عام ١٩٠٥ عن قصته (المتمدنون) . ولقد فاز بالجائزة ايضا وهو في التاسعة والعشرين الكتاب جان تارو (بالاشتراك مع شقيقه جيروم الذي كان في الثانية والثلاثين) ومارك الدر عن قصته (أبناء البحر)

ومن بين الكتاب الذين فازوا بالجائزة وأعمارهم بين الثلاثين والاربعين وهم يكونون الغالبية العظمي من بين الفائزين بالجائزة . الكتاب هنري باربوس وكان عمره ٣٢ عاما وهنري مالبرب وكان عمره ٣١ عاما وروني بنجامان وكان عمره ٣٠ عاما وجورج دوهامل وكان عمره ٣٤ عاما وهنري برو وكان عمره ٣٧ عاما ومارسيل أرلان وكان عمره ٤٠ عاما وجون مازلين وكان عمره ٣٢ عاما واندريه مالرو وكان عمره ٤٢ عاما وروجيه فرسيل وكان عمره ٤٠ عاما

ومن الكتاب الذى كانوا قد فاتو الاربعين حين فوزهم بالجائزة مارسيل بروست القصصي الشهير الذى كان عمره ٤٨ عاما حين فاز بها عام ١٩١٩ عن قصته (في ظل فتيات شابات) ثم هنري فوكونييه وليون فرابيه وديبول وموريس بيدبل وكونستانتان فيبه وكانوا جميعا قد فاتوا الاربعين عاما حين توجت هاماتهم الجائزة الادبية الكبرى .

ميلاد ميريجكوفسكي

في هذا الشهر يمر إثنان سبعون عاما على ميلاد الكاتب الروسي الكبير دميتري ميريجكوفسكي الذى عاش في فرنسا سنين عديدة بعد أن مهد لذلك بالعمل المتواصل في سبيل ربط أواصر الآخاء بين الادب الروسي والادب الفرنسي . ولما كان ميريجكوفسكي صديقا حميما للشاعر الفرنسي بول فيرليه ومتأثرا به لذا كان أول من عرف هذا الشاعر العبقري للقراء الروسين ولقد ساعدته زوجته وهي أيضا كاتبة روسية بارعة في توطيد دعائم الصداقة بين الاديبين الفرنسي والروسي

ولقد كان ميريجكوفسكي وماكسيم جوركي صديقين حميمين وكان ماكسيم جوركي هو أول من جمع المال منذ اثنين وثلاثين عاما كيما يستطيع ميريجكوفسكي

المحرر ينصحك أن تقرأ

١) الدور الذى يلعبه المال في السياسة بقلم ريشار ليوينسوهن

٢) الحبشة ومصيرها : بقلم موريس لاشان و د . ولياشيو

٣) الحي الزنجي : قصة للكاتب الفرنسي جورج سيمنو

٤) صور من الحياة الأمريكية : في ثلاثة أجزاء : للكاتب ليون بينيه

٥) المخطوطون . قصة للكاتب الفرنسي ج . كيسل

تأسيس مجلته الشهيرة المسماة (الطريق الجديد) التي كان يعاونه في تحريرها اشهر الكتاب الروسيين الرمزيين في ذلك الوقت. كذلك أستطاع ميريجكوفسكي بمعونة جوركي أن يؤسس في مدة كابري في بداية هذا القرن جمعية (الباحثين عن الله) التي لعبت دورا كبيرا في الحركة الفكرية الروسية وكانت ذات تأثير عميق على الجيل الذي سبق الحرب الكبرى

ومرت الايام وأصبح ميريجكوفسكي طريدا يتخذ فرنسا وطنا ثانيا له بينما أصبح صديقه ماكسيم جوركي أعظم ادباء روسيا السوفيتية. ولم يعد الصديقان يتقابلان مطلقا. الا أن جوركي بقي وفيا لصديقه واليه يرجع الفضل في أن مؤلفات ميريجكوفسكي لم تصادر في روسيا ولم يحرم وجودها في المكاتب الروسية يقرأها الروسيون ابناء الجيل الجديد ويتعرفون الى فن أديبهم المنفي الشريد

كتاب عن تاريخ السينما

أصدر الكاتبان موريس بارديش وروبير برازيلاش كتابا عن (تاريخ السينما) وهو كبير الحجم تدل الموضوعات التي به على مقدار ما بذل في وضعه من مجهود كبير اقتضى الرجوع الى مختلف المصادر التي تعالج موضوعه مما يجعله مؤلفا لا يستطيع الاستغناء عنه كل الذين يهتمون بذلك الفن الجديد الهام والذي يلعب دورا كبيرا في العصر الذي نعيش فيه

والكتاب قبل كل شيء آخر عبارة عن تاريخ مفصل لفن السينما وحديث شيق عما يمكن أن يصل اليه في المستقبل ويؤديه من خدمات جسام للفكر الانساني وتقدم فن السينما في كل أمة وكذلك ما يمكن أن تؤديه كل أمة من الخدمات لذلك الفن موضوعان اهتم لهما المؤلفان اهتماما كبيرا وافيا. وعندما يتكلم الكتاب عن نشوء السينما في أمريكا نراه يشرح الموضوع بطريقة لذيذة أشبه بقصة بوليسية رائعة

ومما يميز الكتاب أن المؤلفين لا يقتصران على سرد معلومات وراء بعضها بل يوقفان نفسيهما موقف الحكم ويلجأن الى النقد الجارح ان لزم الامر حين يتكلمان عن الاعمال التي وضعت في ذلك الفن او عن الرجال المشتغلين به أو عن تقاليده وما به من هفوات اخلاقية اتضح أمرها لدى الجميع ولا شك أن ذلك يعطي كتابهما قيمة لا توجد في غيره من المؤلفات الاخرى في هذا الموضوع

كذلك مما يميز الكتاب بعده عن التحزب والغرض فهو يعطي كل أمة حقها فيما يتعلق بالخدمات التي أدتها لفن السينما ومن هنا الناحية يبرز ذكاء المؤلفين أمام القارىء بروزا جليا وتتجلى شجاعتهما الفائقة

نحو مجتمع جديد

أصدر الكاتب الفرنسي أ. بير كتابا أسماه (نحو جمهورية جديدة) ويقصد به كما يقول (اقامة نظام اقتصادي عقلي في مجتمع ديموقراطي ليس فيه استعباد ولا اخوة)

ذلك هو غرض الكتاب الاول. ولذا نراه يفضح نقائص ومتناقضات النظام الحالي في فرنسا. ورغم أن الذي يفعله المؤلف من هذه الناحية ليس بجديد فقد كتبت فيه مؤلفات عديدة بأقلام كتاب كثيرين الا أن شخصية المؤلف نراها بارزة حية بين أسطر مؤلفه

ويقترح المؤلف أشياء كثيرة لاصلاح النقائص التي يستعرضها. من ذلك مثلا جعل الآلات الانتاج ملكا للامة والقيام بمشروعات واسعة وزيادة قوة الشراء عند الجماهير الفقيرة وانتخاب الاكفاء وتقدمهم واعطائهم الفرصة لاظهار كفاءاتهم ثم تسهيل الآلة الحكومية

ولقد وجه بعض النقاد النقد الى الكتاب لان ضروب العلاج التي يعرضها المؤلف لخروج من المشاكل الحالية مبعثرة بين أجزائه ولا ينتهي القارىء بعد قراءته بفكرة محدودة وخطة مرسومة اللهم الا سلسلة اصلاحات تجربها الآن كثير من الامم

مفارقات عجيبة

هى تقول . هو يؤكد . الثالث يصر . والصحافة بلغها من مصدر عليم !!

للكاتب الفكه اريدي فرشكو

قالت وهي تضحك ضحكة خالية « لكم هم مضحكون هؤلاء الرجال ! » وبدوري لم أعرف اكان هذا ثناء أم سخرية ولكنى على أية حال هززت رأسي مؤكدا وقلت لها « أجل .. هذا صحيح .. انهم مضحكون جدا » — وعندها قالت لى

— هل تعرف ... انه لا يفترق فى شىء عن « عطيل » حتى انى لاحس بالاسى احيانا واسائل نفسي عن السبب الذى جعلني ازوج منه ... انى على ثقة من أن رأسه لما تزل بعد فى الاربطة ..

— اوه ! اتعنين بذلك زوجك ولكن انه ...

— لا .. انه ليس زوجى .. لقد كسر رأسه

— ! اتقصدين بذلك انه وقع من عل على شىء ما

— كلا .. كلا ... لقد كسر رأس الشاب المسكين — ونظرت اليها يائسا ثم قلت

— ارجوك ان تفسرى هذا

— اوه ! لقد نسيت انك لم تسمع شيئا مما حدث .. كان هذه منذ أسابيع ثلاثة مضت عندما كنت اعود واياه مجتازين الميدان فى طريقنا الى منزلنا ...واقتربنا من أحد المصابيح وكان هو يجلس بمقربة منه اصفر الوجه شاحبه غزير الشعر أسوده .. انك لا بد تعرف ان هذا الصنف من الشباب مجنون الى حد بعيد .. كنت ألبس قبعة سوداء رائعة انسجمت مع لونى وتقاطيع وجهى وقد اثر المشي فى جسدي فتوردت وجنتاى بلون الدم

ونظر الشاب المعتوه ناحيتى واطال نظراته الى ثم ترك مجلسه فجأة وامسك بذراع زوجى وقال له

« هل لك ان تعطيني عودا من الثقاب »

وجذب الغريب يده فى سرعة وانحنى كالبرق ثم التقط حجرا ضرب الشاب به فى رأسه ضربة جعلته يسقط صريعا ... يالبشاعة !!

— يالجنون !! ولكن .. ماهو السر العجيب الذى جعل الغيرة تعبث بقلب زوجك الى هذ الحد ؟

وهزت كتفيها فى استخفاف ثم قالت

— لقد اخبرتك قبلا .. لكم هم مضحكون هؤلاء الرجال : ..

ولم أجد بعد ذلك سوى ان استودعها الله واستمر فى طريقى بشأن من شؤوني الخاصة واذ بي وجها لوجه امام زوجها فى ركن من اركان الطريق فلم أجد سوي أن أقول له محييا

— هالو !! ايها الرجل العجوز .. : لقد اخبرونى انك اعتدت فى هذه الايام على كسر رؤوس الناس ...

وانفجر الغريب ضاحكا وقال لى

— لعلك اشتركت فى حديث مع زوجتى .. أجل ان هذا ظاهر من قولك .. لقد كان من حسن الحظ أن عثرت يدي بذلك الحجر والا .. لقد كان فى جيبي خمسون جنيها وكانت زوجتى متحلية بقرطها الماسى الكبير وكان الميدان خال من المارة خلوا تاما

— هل تراك ظننت انه يريد سرقتك

— يالهى العادل ... رجل يفاجئك فى مكان قفر ويسألك عودا من الثقاب وهو ممسك بذراعك .. أى برهان اكثر من هذا تريده كدليل على سوء نيته ؟

... ولاجل هذا كسرت رأسه ؟

— أجل .. دون ان يتكلم .. انى اعرف تماما هذا الصنف من محترفى هذا النوع من العمل

وتركته وأنا فى حيرة من امرى وسرت فى طريقي والدهشة آخذة مأخذها منى عندما سمعت خلفي صوتا يقول

— ارالك اليوم مشغولا الى حد بعيد هذا اليوم — والتفت لارى هذا المتكلم ولشد ما اثار دهشتى ان وجدت صديقا لى لم اره منذ اسابيع ثلاثة فسألته

— يالسماء !؟ ما الذي حدث لك ؟

— لقد تركت المستشفى اليوم فقط .. انى لم ازل بعد ضعيفا — ثم ضحك فى فتور وقال لى فى لهجة السائل المستغرب

— اتراهم لا يزالون بكثرة هنا هؤلاء المجانين ؟ لقد هاجمنى احدهم منذ ثلاثة اسابيع وباحساس سريع وجدت نفسي اسأله

— منذ ثلاثة اسابيع !! اتراك كنت جالسا فى الميدان ؟!

— أجل .. لقد كنت هناك .. لعلك قرأت عن هذا شيئا فى الصحف .. كان شيئا غريبا ومثيرا للدهشة ... كنت اجلس فى الميدان وانا أكاد اموت من أجل لفافة ادخنها وكانت اللفافة فى يدى ولكنى لم أكن امتلك ثقابا فجلست حيث انا انتظر مقدم رجل طيب استطيع أن اطلب منه عودا من الثقاب ومرت دقائق عديدة ابصرت بعدها من بعد رجلا وفى فمه لفافة كان يدخنها فتركت مكاني وذهبت اليه ثم لمست ذراعه وسألته فى شيء كبير من الادب

« هل لسيدي ان يعطينى عودا من الثقاب ؟ »

ولم اشعر الا والرجل المجنون يجري مسرعا ثم التقط شيئا ولم اشعر بعدها بنفسي الا أنا ملقى طريح الثرى مشجوش الرأس

ونظرت اليه في دهشة ثم سألت في لهجة حازمة

— وهل انت على ثقة من ان الرجل الذى لقيته كان مجنونا ؟

وبادلنى نظرتى وهو يقول مؤكدا

— اوه ! اجل ياصاحبي .. انى على ثقة من أنه أحد المجانين

وتركته وأنا في حيرة بين ما قاله هو وماقاله الزوج وما أكده لى المجنى عليه وبعد مرور ساعة من الزمان كنت فى غرفة مكتبتى افحص بعض اعداد قديمة من الجرائد اليومية وبعد مدة وجدت ما كنت ابحث عنه وفي صفحة الحوادث في عمود من اعمدتها عثرت على الخبر الآتي

حادث فى الميدان

كان احد رجال البوليس يتجول فى صباح أمس فى الميدان عندما وجد على مقعد من مقاعد « الوست اند » شابا فى كامل ثيابه وارشقها نائما وقد فقد وعيه وادراكه ولقد قرر الاخصائيون انه سقط سقطته تلك وهو في حالة اعياء فقد معها ادراكه بعد أن افرط فى تناول الشراب ومن جراء هذه السقطة الثقيلة شجت رأس السكير الشاب





كتاب عن حياة صاحبة السمو دوقة كنت

لقد كان جديرا بنا ان لانحاول ذكر أى شيء في هذا الباب عن الكتاب الذي ظهر حديثا في سوق الادب الاوربي بل كنا نحوله» الى الباب الأدبي ولكن هناك مناسبة دعت لذكره وهذه المناسبة هي الزيارات العديدة التي تقوم بها دوقة كنت وسمو زوجها الدوق لبعض الشواطىء بمناسبة عيد الميلاد واجازاته وعيد رأس السنة بعد زياراتها لبلدان وعواصم أوروبا فى الصيف ثم عزمها اخيرعلى زيارة مصر فى اواخر هذا الشهر

وصاحبة السمو الملكي دوقة كنت من أحب اميرات الأسرة المالكة الانجليزية الى قلوب الشعب الذى عرف فيها روحها المرحة وبراعتها في ادارة دفة الحديث وتفوقها فى الحفلات الراقصة حتى نالت لقب «ابرع راقصة فى الأسرة المالكة» وقد عاشت الاميرة مارينا اليونانية (دوقة كنت) أيام طفولتها مع جديها غراندوق وغراندوقة فلاديمير في روسيا وهناك والان حكم أسرة رومانوف القيصرية عرفتها البارونة هيلينا فون درهوفن ووقفت على الشيء الكثير من اخلاقها مما ساعدها على اخراج كتابها الجديد (سيرة حياة صاحبة السمو الملكي دوقه كنت) والكتاب يحتوى على طائفة من حوادث طريفة بدأتها المؤلفة بذكر أيام طفولة دوقة كنت وقالت ان الدوقة في تلك الايام كانت تعمل فى باريس كنموذج حى من نماذج الملابس (مانكان) ولعل في هذا الاعتراف مايثير الدهشة حتى ان القارىء ليسأل نفسه (كيف تسمح أسرة مالكة عريقة كالأسرة التى تنحدر الدوقة من اصلابها ان تعمل ابنتهم كنموذج فى محلات الأزياء) ولكن الواقع غير ذلك لأن سموها لم تعمل فعلا فى هذا النوع من العمل بل كانت تجد مفرمة بتقليد عاملات «المانيكان» وسبب هذا انها ذهبت ذات مرة مع والدتها وشقيقتها الى معرض من معارض الازياء ولم تعجب الاميرة الصغيرة بغير عاملات (المانيكان) فلما عادت الى المنزل راحت تقلدهن أمام المرآة وبمرآي من أسرتها ومعارفها

وقد قاست الاميرة مارينا اليونانية الشدائد في أيام طفولتها وبعد أن نفيت أسرتها الى فرنسا لجدها الاكبر كان صاحب الجلالة جورج الاول ملك اليونان الذي قتل فى بلدة سالونيكا عام ١٩١٣ وتولى بعده العرش عمها الملك قسطنطين الذى خلع عن عرشه عام ١٩١٧ بعد ثورات عديدة فترك الملك لابنه الثانى اسكندر والتفت الى أملاكه وبقى ابنه الشاب على العرش الى ان حدث انه حاول ذات مرة ان ينقذ احد كلابه من قرد كان يحاول عضه فعضه القرد ومات على الاثر فلم يجد اليونانيون سوى ان يستدعوا والده قسطنطين الى العرش ثانية فعاد مع مارينا وأسرتها وأسرته وظل على العرش حتى عام ١٩٢٢ عند ماقام الثوار ثانية مطالبين بعزله فترك العرش لابنه الاكبر جورج الثانى — ملك اليونان الحالى — ولكنه وجد ان الامور ليست على ما كان يبغي فترك العرش ولحق بأسرته فى منفاها

واختار الامير نيكولا وزوجته الروسية وبناتهم مارينا واليزابث وأولجا باريس ملجأ لهم والتحقت الفتيات بالمدارس ولكن مارينا لم تظهر نبوغا ورغبة فى العلم بل في تقليد كواكب السينما . وتزوجت اولجا من الامير بول اليوغوسلافى واليزابث من كونت تيورنج بتنباخ ولم تتزوج مارينا وفضلت التنقل في محلات الشراء او الذهاب الى الجمعيات الخيرية حتى رآها الامير جورج دوق كنت وكانت تقضى عطلتها فى يوغوسلافيا وطلب منها ان تقبله زوجا

والمؤلفة تؤكد ان الدوقة تقضى جل أوقاتها فى منزل الزوجية الآن فى عمل (التواليت) كما ان لها غرام عظيم بالملابس

الرشيقة ولكنها لاتدفع فيها أثمانا كبيرة . تستيقظ وزوجها الدوق في الثامنة والنصف فيتناولان الافطار في غرفة نومها والغداء في الساعة الواحدة والعشاء في التاسعة الا ربعا .. لاتحب الا المشروبات اليونانية في حين يفضل زوجها « الجن » وشراب التفاح والليمون

هل قدر لهولاندا ان يحكمها ملك بعد الملكات ؟!

وقراء هذا الباب من « الجامعة » يذكرون دون شك الشيء الكثير مما ذكرناه في حينه عن الزيجة التي تمت بين الامير برنار تاجر السيارات الالماني والاميرة جوليانا ولية عهد هولاندا وهي الزيجة التي باركتها صاحبة الجلالة الملكة ولهلمينا لانها جمعت بين بيتين ملكيين كريمين

وسافر العروسان الشابان لقضاء شهر العسل في فينا وما حولها وتلاقيا هناك وسمو الدوق أوف وندسور بعد ازمة التنزل المعروفة ودعاهما سموه لمشاركته تناول الشاي ثم تمنى لهما حياة سعيدة ولما عادا ثانية إلى هولاندا خرج الزوج المرح على بعض تقاليد البلاد مما أثار جلالة الملكة ولهلمينا وجعلها تعين له مدرسا خاصا يلقنه أصول التقاليد الهولندية لأن جلالتها لاتقدس أى شيء تقديسها لتقاليد البلاد

ومما يذكر عن جلالتها بهذه المناسبة أنه بعد أن خلع غليوم عاهل المانيا ورب الحرب العالمية عن عرش امبراطوريته لم تحاول أية دولة اوربية ان تقبله بين نزلائها وهو الذى اذاق أوروبا الويلات والشرور وعندها لم يجد سوي أن يذهب الى هولاندا يسأل ملكتها الكريمة أن تقبله نزيلا في بلادها . . ولم تستطع الملكة العادلة أن تخرم التقاليد وتخرج لتلقى عزيز قومه الذى ذل . . . لم تستطع ذلك بل جعلت العاهل الامبراطور ينتظرها حتى تفرغ من رئاسة مجلس وزرائها الذى أجتمع للنظر في أمر الضيف القادم ... وللمرة الاولى في حياة غليوم عرف مرارة الانتظار وذاقها اذ ظل بباب ولهلمينا ما لا يقل من النصف ساعة خرجت الملكة بعدها له لتعلن اعتذارها لأن مجلس الوزراء لم يوافق على أقامته في البلاد

واليوم يشيعون في هولندا ان ولية العهد ستنجب وريث العرش الهولندى وأن ذلك سيكون في منتصف يناير . . . وقد لا يجد القارىء غرابة في ذلك ... عروس شابة تنتظر مقدم الوليد .. ولكن اذا عرف أن اهالى هولاندا يتراهنون منذ الآن على المولود وهل هو ذكر أو انثى لزاد به العجب لان البلاد ترقب وتحلم ان يحكمها ملك وهي التى ظلت تحكمها بالتوالى ملكات هذه الاسرة مدى نصف قرن لم ترزق فيها أسرة اورنج ناساو وريثا ذكرا

وفي تلك اللحظات النشوى بحمر الاحلام والناس في خيالاتهم والاسرة المالكة تتخيل الوريث الرجل اعلن احد صيادى البلدان القرويه القريبة من ضواحى العاصمة « أن ملكة هولاندا لن تضع مولودا ذكرا لان ملكات هذه البلاد لا يضعن الا اناثا » ولكن الامل كبير في أن المولود سيولد ذكرا . . ترى هل سيحكم هولاندا رجل بعد أن ظلت تحت حكم الملكات طوال نصف قرن من الزمان ؟!

هل يكشف التحقيق عن سر الانتحار ؟!

يسود الهمس في هذه الايام مقاهى ومنتديات المانيا عن سر انتحار الممثلة الفاتنة سوسى مولر التي عرفت في جميع الدوائر وبخاصة الفنية منها باسم (الشمس المشرقة)

وسر هذا الهمس يعود الى تلك الدهشة التى استولت على الناس عندما ماعرفوا ان الممثلة الجميلة ماتت مباشرة بعد ان تعاطت مسحوقا كيماويا أشار عليها الاطباء باستعماله وجهزه لها اشهر رجال الصيدلة في برلين وسر الدهشة في ان رجال الكيميا في برلين بل والمانيا أساتذة العالم في هذا الفن فموت الممثلة عقب تعاطيها دواء جهزوه لها لا بد وأن يثير جوا من التكهنات والاشاعات

وكانت صحافة النمسا هى أول صحافة اثارت جوا من اللغط حول هذه الحادثة فلم تجد الصحافة الالمانية بعد ذلك الا أن تخوض غمار الحديث عنها وطالبت باجراء تحقيق عادل في سر انتحارها عبثا بل بدوافع ومسببات قوية

واشتدت الصحافة في حملتها مما دعا الى كشف مناحى غريبة كانت مجهولة عن هذه الحادثة الغريبة ولكى يقف القارىء على السر الذى كشفته الصحافة يجب أن يبدأ من القصة بأولها وأن يعرف أنه منذ سنوات عديدة أحبت الممثلة الجميلة سوسى المالى اليهودى المعروف أوتوديتش الذي ترك البلاد بعد أن تسلم رجال النازي مقاليد الحكم وقاموا بثورتهم على اليهود

ولم يحل هذا الرحيل الاجبارى دون اتصال العشيق بالمراسلة التى لم ترض عنها الحكومة فأمرت بأن يصدر قرار بمنعها الامر الذى لم تحتمله أعصاب سوسى المسكينة فلم تستطع أن تنفذ عقد عملها ولجأت الى الاطباء الذين أشاروا عليها بالتزام الراحة التامة في مصح من المصحات

وبينما كانت الممثلة الجميلة في فراش مرضها تفكر في الرحيل بعد الشفاء ترامت اليها أخبار تقضى بانها منعت من مبارحة المانيا كما منعت من التعاقد مع أي أجنبي خارج البلاد . . وكانت الصدمة قوية لم تحتملها المسكينة فألحت على الممرضة أن تذهب في احضار شيء لها ثم . . ألقت بنفسها من شاهق فتحطمت جثتها وماتت على الاثر ولم يجد المسئولون في المصح الا أن يقولوا انها انتحرت بتناول بعض أقراص سامة . .

هذا ما كشفت عنه الحملات الصحفية وعما قليل سيجرى تحقيق دقيق في هذه المسألة فهل تراه سيسفر عن أشياء جديدة ؟ !



توماس مازاريك

لايمتاز مازاريك رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية السابق بفضائل الحاكم الذي عرف كيف ينشيء أمة فحسب بل يمتاز أيضا بفضائل الشخص الذي يضم بين جوانحه مبادىء الديموقراطية الحية في القارة الاوروبية التي عمم فيها الانقلاب وسادت الرجعية والدكتاتورية

فمازاريك ديموقراطي في صميم عقيدته . يعرف مزاياها ويقدس قيمتها أعظم تقديس وهو بعد أن عم نظامه في تشيكوسلوفاكيا وثبت دعائمه كان يسعى جهده أن يحمي وطنه من هفواته وشططه. وفي ذكرياته نقرأ هذه الكلمات القيمة

(الى هذا اليوم لا تزال السياسة وخصوصا النظام البرلماني تعاني ضروب الشطط والجموح. والغالبية العظمى من الذين يشتغلون بالسياسة اشتغالا عمليا لا يعرفون كيف يرفعون أنفسهم عن مهاوي المصالح الخاصة والتحزب الاعمى لا يعرفون كيف يحررون أنفسهم من أنفسهم . تلك الطبيعة المجردة من قدرة الانسان على نقد نفسه ولما كان كل المواطنين في الوقت الحاضر هم في الغالب أعضاء أحزاب لذا كانت روح التحزب قوية ظاهرة في النظام البرلماني مما يجعله يتحول من النظر الى المصلحة العامة الى النظر في المصلحة الحزبية البحتة. وبالتالي الى مصلحة بضعة أفراد وأحيانا الى مصلحة فرد واحد)

ولقد كان في استطاعة مازاريك أن يكون دكتاتورا على بلاده لو أراد في أي لحظة ولكنه فضل أن يكون قائدها ومدبر دفتها لا غير . فجعل من وطنه احدي الامم النادرة في العالم التي تسود فيها مبادىء الحرية سيادة دائمة

وحياة مازاريك أشبه بأسطورة عجيبة رغم أن هذه الحياة كانت سهلة بسيطة خالية من الدجل والتهريج مع أنه كان يكافح الطغيان النمسوي العاتي . وكان عظيم النشاط منظما في المطالبة بحقوق بلاده عند ما انضم الى الحلفاء كما يفوز منهم بالاعتراف الرسمي بحق شعبه في الاستقلال والحرية

كان مازاريك في وشنطن عند ما عرف في الرابع عشر من نوفمبر عام ١٩١٨ ان الجمعية الوطنية التشيكوسلوفاكية التي كانت اجتمعت بعد الثورة التحريرية ببضعة أسابيع قد انتخبته رئيسا للجمهورية

لقد اصبح استاذ الفلسفة رئيسا لامته فبمجرد توليه سلطة الحكم بدأ يطبق بمساعدة شعبه المبادىء التي كان دائم الدفاع عنها والتي حددها تلميذه وصديقه وساعده في الجهاد ادوار بنيس في بداية مذكراته بقوله انها تنحصر في (مقاومة القومية مقاومة شديدة وكذلك الجامعة السلافية المتطرفة وكل تفكير سطحي في المسائل السياسة أو الادبية أو الاجتماعية كذلك نبذ الرومانتيكية الادبية والسياسية والاتجاه الى الطريقة الواقعية في العمل)

وحين نريد تتبع حياة مازاريك بعد توليه قيادة بلاده . نراها من ناحيتها الخاصة استمرارا لحياته الهادئة حين كان استاذا للفلسفة ومن ناحيتها العامة تمتزج امتزاجا كليا بحياة تشيكوسلوفاكيا .

وفي عام ١٩٢٧ حدثت في تشيكوسلوفاكيا انشقاقات سياسية وقامت معارضة في وجه مازاريك ولكن انتخابه لرئاسة الجمهورية جدد رغم ذلك بيد أنه لم تكد تمر بضع سنين حتى اعترفت المعارضة بفضله وذلك منذ سنتين وانضمت تحت لوائه وأطلقت الامة عليه لقب (أب الشعب والوطن) وعندما حدثت انتخابات رئاسة الجمهورية كان انتخابه بأغلبية ساحقة لم يكن لها نظير من قبل ولقد كتب بهذه المناسبة الكاتب التشيكوسلوفاكي تشابك معلقا على هذه الظاهرة فقال (ان الامة بانتخابها مازاريك رئيسا لها لا تفعل ذلك بتأثير عاطفي بل لانها تعرف انها تنتخب رجلا فذا . تعرف أنها تنتخب ممثل تقاليدها التاريخية)

وهذه التقاليد التاريخية وضعها مازاريك نفسه منذ سبعة عشر عاما ولكن الوصف لا يزال حيا في ذهن كل فرد من أبناء أمته قال مازاريك (اننا نريد أن نحيي أمتنا باسم الحرية الديموقراطية ولا نريد ان نحافظ على حريتها الا بالحرية. تلك الحرية التي تزداد كمالا يوما بعد يوم)

لقد مات مازاريك منذ بضعة شهور ولكنه قبل موته بعامين أو ثلاثة تقريبا اعتزل السياسة بعد عشرات من الاعوام كرسها لخدمة بلاده والفوز باستقلالها وخلفه تلميذه وصديقه الحميم ادوار بنيس ينهج سبيله ويتمم برنامج أستاذه الذي خلق من الشعب المشتت المضطهد أمة حية وحصنا من حصون الديموقراطية الحقة في أوروبا

نحن سادة مثلك وأراهن بحياتي واياك والزواج من الطويلة

كان هذا في القرن الخامس عشر في عهود الاقطاع وسيادة الفروسية ونظم الاستغلال الغير مشروعة عندما اجتمع نبلاء الاراجون كي يقسموا يمين الولاء والطاعة لحضرة صاحب الجلالة ملكهم

ولعل لدى القارىء فكرة عن الحياة في ذلك العصر المظلم من العصور الوسطي حيث كانت السيادة المطلقة للقوة والسيف والاغتصاب .: وكان الاشراف والنبلاء ملوكا في مقاطعاتهم لاصلة تربطهم بالملك الاتقديم جزية له كل عام .. وعندما اجتمع أشراف الاراجون حول ملكيهم لتأدية القسم قالوا له:

«نحن السادة الذين نماثلك في سيادتك نقسم لك أنت يامن لست خيرا من واحد منا أن نؤدي لك الخدمات كلكنا وحاكنا اذا كنت ترعى قوانينا وحرياتنا.. ان كان هذا فقد تم تفاهمنا وان لم .. أو ان أبديت أدنى اعتراض فلا قسم ولا ولاء!»

وللقارىء أن يصور لنفسه صورة ذلك الحاكم وصورة السادة النبلاء!!

أما الحادثة التالية فقد تمت وقائعها أبان الحرب الكبرى العالمية عندما أمرت السلطات العليا رجال التمريض بان يبقوا الى جانب فراش أحد المرضي ممن جرحوا جرحا خطراً لاشتراكه في احدي المواقع الفاصلة

وحاول الطب ان يجرب شتى وسائله لانقاذ حياة الرجل المشرف على الخطر فوفر له كل وسائل الراحة والضمان وعين له خصيصا ممرضين وكان الاطباء بين الفينة والفينة يأتون اليه

ووقف الممرض الى جانب سرير المريض الذي كان يعالج سكرات الموت ثم قال له في رنة صوت آسية حنون

— ياصديقي المسكين ان أصابتك خطرة ومميتة فهل هناك شيء أستطيع أن أقدمه لك

— تحت وسادتي .

وانحني الممرض تحت الوسادة حيث وجد كتابا صغيرا مما يوضع في الجيب أعطاه للرجل وهو يسأله

— هل هذا هو الشيء الذي عينته ؟

— أجل . أنظر داخله .

— اني لا أرى شيئا بداخله غير ورقة مالية من فئة الجنيه . هل هذه ما كنت تريد؟

وأجاب المريض وهو في النزع الاخير

— أجل . هل لك ان تراهنني ؟

— أراهنك !! على أي شيء؟

— على حياتي وهذه الورقة الماليه

— لم ؟!

— لاني أعتقد انى سأموت .

ومات الرجل !!

والحادثة الثالثة هي في الواقع مجموعة كتب عن الحكم المراكشية نسوقها كما وردت في احدى المجلات الشهريه الانجليزية الواسعه الانتشار . ولعل جميع ماورد بها كانت له صلة وثقى بالمرأة والزواج

فمن الاقوال التي وردت

(الزواج يستغرق ليلة واحدة وتفكير عام)

(اياك والزواج من الطويلة القامة فانها ستكلفك غاليا اذا ماأردت أن تشترى ملابسها واذا ما أردت الزواج فليقع اختيارك على القصيرة لانك اذا ما أردت أن تشترى ملابس لها فلن يكلفك هذا شيئا كثيرا)

«أستشر زوجتك واياك والعمل بمشورتها»

بين امرأتين

فرنشوت تون	دكتور الان	تشارلي جرابوين	دكتور وبستر
مورين أوسيلفان	كلير	ألين رودي	دالي
فرجينيا بروس	باتريشيا	جراف فورد	الممرضة هاولى
ليو اوديس	تونى وولكوت	مول كلاى ورث	اليغور
كليف ادوارد	ستونى	ادوارد نورس	دكتور بارلى
جانيت بيشر	مس ونتجل	أنطوني نيس	طومبدو الهيو

اخراج جورج . ت . سيتز لحساب شركة م . ج . م

حورها الى سيناريو . اريك فون ستروهيم

الفكرة .

قصد مؤلف هذه القصة فكرة معينة بثها فى كل ناحية من نواحي الفيلم ويكاد يلمسها المشاهد فى كل مرحلة من مراحله وهذه الفكرة هى هل يجهز الطبيب فرصة مرض عدوه اللدود ويقضي عليه ويشوهه حتى ولو كان فى استطاعته أن ينقذه ؟

هل يقوم بواجبه نحو الانسانية دون أن يتأثر بعوامل أخرى شخصية فيقدس مهنته ويطهرها من أدران البغض والحقد. سنعرف ذلك متى ذكرنا ملخص السيناريو

الموضوع

الدكتور الآن جراح كبير فى مستشفى عام يبذل كل ما فى استطاعته من مال ونفس فى الآم الانسانية وانقاذها من مختلف العلل والامراض . تقع فى شرك غرامه الممرضة الشابة « كلير » فتخاف من البوح بانكه له وبحنى للطبيب الآن أن ينقذ حياة شابة أخرى جميلة هى باتريشيا فيكافئه ابوها الثرى بزواجه منها . فتحيا معه حياة بسيطة رغدة ردحا من الزمن راضية بالقدر القليل من المال فى سبيل راحة قلبها . غير أنها تجد زوجها يكرس كل وقته لعمله فلا يصيبها منه الا القدر اليسير . وهى زوجة شابة فى عنفوان شبابها وعاطفتها المضطرمة تريد ان تستمتع بالحب والشباب . . تريد زوجا آخر ليس له عمل سوي مناجاتها وبثها لوعته واشباع نفسها النهمة بالحب الفائر والعواطف الجياشة المتقدة وتتطلع باتريشيا الى الدكتور وولكوت زميل زوجها فى المستشفى وكانت تحس بميله اليها ومحاولته المرة بعد المرة الاتصال بها فتحبه هى الاخرى بدورها . . كل ذلك وزوجها الآن غريق فى مباحثه وعمله .

وفى ليلة كان الدكتور وولكوت مراقبا فى المستشفى وحدث ان كسرت ساق زوج كلير الممرضة

واضطرت كلير الى استدعاء الدكتور الآن على عجل فحضر بينما كان وولكوت يجري عملية القطع فى ساق المصاب ويعده الآن ويحاول ان ينقذ زوج الممرضة ولكنه يموت متأثرا بجراحه من جراء اهمال الدكتور وولكوت ويجد الآن انه لامفر من اقصاء وولكوت عن المستشفى فيغتاظ الاخير ويروح يسر الى باتريشيا ان زوجها الان يحب الممرضة كلير واصبح يوليها عنايته دون ان يأبه بها فمن الخير أن تهجره كما هجرها وتعامله بالمثل والبادى أظلم ! لانه استعاض عنها بامرأة وضيعة وكانت باتريشيا فى الوقت نفسه سئمت حياتها مع الآن فعزمت على تركه وعندما يعود زوجها تقع بينهما مشادة عنيفة تنتهي بترك باتريشيا المنزل بصحبة وولكوت قاصدين باريس حيث يتسنى لها أن ينعما هناك . .

وواتت الآن الفرصة التى كان ينتظرها منذ أمد بعيد ليقول لكلير انه يحبها وفى تلك الليلة تعود الحوادث الى الظهور مرة أخرى فقد اصطدم القطار الذى كان يقل باتريشيا وولكوت فتكسر ساق وولكوت وكان من الضرورى قطع ساقه ولكن الآن استطاع بعد ما يقرب من ثلاث ساعات ونصف ان ينقذ عدوه اللدود وولكوت من ساقه . وكان عليه بعد ذلك أيضا ان يعنى بباتريشيا التى تهدمت فزال جمالها وساءت حالتها .

وكانت كلير تعلم كل هذا وتفهم واجب الآن نحو زوجته فلم تستطيع سوى تركهما راحلة

والموضوع ليس بجديد فقد شاهدنا مواضيع كثيرة تقاربه في المعنى وان اختلفت في الحوادث وهو موضوع خصب تناوله اكثر مؤلفي أوروبا وهو ملىء بمختلف العواطف مفعم بألوان الانفعالات. وفي هذه القصة التي نحن بصددها سؤال يتردد على الالسن وهو هل ينقذ الطبيب رجلا كان سببا في خراب بيته وتنغيص عيشته اذا وقع تحت رحمة مشرطه ؟!

وهل واجبه وقدسية مهنته اللذان يحتمان عليه انقاذه مهما كانت العوامل الشخصية لا يتأثران بالبغض والرغبة في الانتقام انها أسئلة محرجة لا نستطيع الاجابة عليها الا بعد أعمال فكر ودرس الموضوع وفحصه ولكن المؤلف يقول انه يجب على الطبيب أن يبعد خيالات الانتقام ويطهر منها مهنته فينقذ من أساء اليه وسلبه زوجه

موضوع مثير محشود بالعواطف النبيلة الدنيئة في الوقت نفسه فيه صراع بين الحب والواجب وتنازع بين امرأتين على رجل واحد وتنازع بين رجلين على امرأة واحدة

وقد قام فرنشوت تون بدور الدكتور الآن فناسبه كل المناسبة وكان وجهه مسرحا لمختلف الانفعالات والعواطف. فتارة تموج عليه سمات الحقد الدفين فيظلم وأخرى تشرق على ملامحه العواطف النبيلة فخضيتها كان مثل الطبيب الذي لا هم له الا تخفيف الآلام التي تثقل كاهل الانسانية مضحيا بوقته وماله .. وزوجته

وقامت مورين أوسليفان بدور كلير فلم يقل نجاحها فيه عن نجاح فرنشوت تون في دور الآن وكذلك ليو نارد بن فقام بشخصية الدكتور تونى وولكوت خير قيام ..

ناقد السينما

عزت السيد ابراهيم

محكمة مصر الابتدائية الاهليه

اعلان بيع عقار

في القضية المدنية رقم ١٤٤٦ سنة ٩٣٧ كلي مصر

أنه في يوم الثلاثاء أول فبراير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة بباب الخلق بمصر

سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتي بيانه بعد ملك ميخائيل سعد روفائيل الشهير بحلة سعد المقيم بحارة زاوية متولى بزقاق قلدس ن ٥ بمنشية جزيرة بدران قسم شبرا شياخة محمود بدران بمصر — وهذا البيع بناء على طلب الست نفوسه بنت علي على ندا المقيمة بحارة عتره بالمنزل ن ١٥ قسم بولاق مصر ومحلها المختار مكتب حضرة الاستاذ محمد افندي ابو السعود المحامي بشارع فؤاد الاول ن ٦٤ بمصر نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٤ نوفمبر سنة ١٩٣٧ ومسجل بقلم كتاب محكمة مصر الاهلية في ٦/١١/١٩٣٧ ن ١٧٦١ سنة وفاء لمبلغ ٦٥ ج ر ٧٥٥ م وما يستجد من المصاريف بثمن أساسى قدره ١٦٠ ج

بيان العقار

كامل أرض وبناء المنزل ن ٥ بزقاق قلدس قسم شبرا محافظة مصر وسابقا يقع بحوض البرنس داود ن ١٢٥ بزمام ناحية جزيرة بدران والضواحي مركز الضواحي مصر قليوبية والبالغ مسطحه جميعه ٦٠ س ٩٦ متر مربع ومحدود كالآتي. البحرى بعضه عطا الله حنا وتمامه ورثة خديجه أبو العلا تبتدىء من غرب لشرق بطول ٤٫٧٥ متر ثم يقبل ٢٫٩ متر ثم يشرق ٢٠ ر متر والشرقى حارة قلدس بطول ١١٫٩٠ متر والقبلى زقاق قلدس بطول ٧ متر والغربى فرج مصطفى بطول ١٤٫٧٠ متر ومبنى دورين وأودتين فوق السطح

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين عاليه للمزايدة وشروط البيع وباقي الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

★ أنه في يوم ٨ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بني حسين مركز اسيوط ان لم يتم البيع

سيباع بطريق المزاد العلني الاشياء المبينة بمحضر الحجز التنفيذي الرقيم اول ديسمبر سنة ١٩٣٧ ملك أمين فرغلى التاجر من بني حسين مركز اسيوط وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بما فيه أجرة النشر نفاذا للحكم ن ٥٢٥٨ سنة ١٩٣٧ جزئي أسيوط

كطلب سعد أفندي لوزه الخبير باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

★ أنه يوم الثلاثاء ١٨ يناير سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بدمنهور

كطلب محمد أفندي فرج الصايغ تاجر بدسوق

سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز الرقيم ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٧ ملك محمد افندي عمر بدمنهور وفاء لمبلغ ٧٣٨٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف نفاذا لحكم محكمة دسوق الاهلية في القضية ن ٧٩٩ سنة ١٩٣٨ وبخلاف رسم هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٢ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية عليه وان لم يتم فيكون البيع بسوق يا العمومى

سيباع علنا المواشي والقمح الموضحة بمحضر الحجز الرقيم ٢١/٦/سنة ١٩٣٣ ملك محمد حسن حسانين المتوفي بعد الحجز وورثته عبد الحميد حسانين وآخرين

ثانيا الادرة الشامي والبقرة الموضحين بمحضر الحجز الرقيم ١٣ - ١٢ سنة ١٩٣٧ ملك حسنين على منسى من عليه نفاذا للحكم ن ٢٥٥٧ باسنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٢٤٠ ر ٤٩ ج بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

كطلب الشيخ محمد زيدان بصفته نائبا عن جمعية التعاون الزراعية ومقيم ببيليه

فعلى راغب الشراء الحضور

الصمت الابدى

للكاتب الفلندي فيليكس تيميرهانز

فى الايام التى كانت فيها الموسيقى تصحب جنازة أحد الاغنياء الى المقبرة كانت العجوز ليينيك تهجر أربطة الاحذية والاوراق والاقلام الرصاص التى تتاجر فيها متجولة من حقل إلى حقل. وتغطى معطفها المتلىء بالتراب ثم تتبع خطوة خطوة رجال الموسيقى حتى المقبرة حيث تعزف الموسيقى ألحانا محزنة في الوقت الذي يكون فيه النعش يختفي فى القبر إلى أبد الآبدين

وكانت ليينيك سعيدة أيضا بهذا لأن زوجها واولادها الذين يرقدون فى مكان لا يبعد كثيرا عن هذا المكان وفى نفس هذه الارض يسمعون الموسيقى. كانت تأمل ان يكون كل شخص يدفن على أنغام الموسيقى كيما تنشرح نفوس كل أولئك الذين يرقدون منذ زمن طويل في الارض الصامتة. كانت العجوز المجعدة الوجه تتصور أن الاموات الذين لا يسمعون الدعوات والكلام ولا يسمعون صوت الرعد والرياح والعربات الثقيلة التي تمر على الارض. ينصتون من أعماق الظلمات الى الموسيقى. وعندما سيأتى يوم القيامة فسوف لا تفتح القبور الا على صوت الطبول الداوية

كانت ليينيك ترتعد وهى تفكر فى أولئك الذين كانوا مدفونين فى مقبرة المنبوذين. كانت هذه المقبرة المحاطة بأربعة جدران من الطوب تمتد بعيدا عن الارض المباركة. لم يكن بها شجرة واحدة. لم يكن المرء يرى صليبا واحدا. ولم يكن يوجد عصفور واحد يغرد فوق الاغصان. فى هذه الارض كان يرقد المنبوذون.. أولئك الذين انتحروا والذين يدفنون ككلاب. دون أن تعمل لهم طقوس دينية أو أى شىء كسائر الناس.. لم تكن الموسيقى تقترب من هذا المكان فترفه عن الموتى الذين به. كان يسوده صمت رهيب مقبض للصدر. صمت أبدي لعين. وكانت ليينيك تدعو كل يوم وتصلي للعذراء طالبة منها الا يساورها الشيطان فتنتحر هى أو ابنها بينيك

ورغم كل ذلك فقد كانت تتمنى دائما الموت لان حياتها كانت مؤلمة مريرة كانت عجوز وتعيش مع ابنها من ثمرة ما تبيعه من الادوات الصغيرة التي تتاجر بها على طول الطريق حتى أبعد الحقول: كانت تضطر للسير في الاوحال والمطر الهاطل الغزير معرضة نفسها للحرارة المحرقة أو للرياح الباردة اللاذعة. وفي المساء عند ما كانت تعود الى بيتها الحقير كان بينيك يلقى لها قطعا صغيرة من الطعام ولكنه كان يسرق منها دائما كل النقود التى تعود بها ويبعثرها هنا وهناك.

كان بينيك فتى لا يعمل شيئا. ورغم أنه كان يبلغ من العمر ثمانية وعشرين عاما فانه لم يعط يوما من الايام درهما واحدا لامه العجوز. لم يكن يتردد الا على العاطلين المتسكعين أمثاله الذين يزحمون الرصيف على الكوبري الذى تظلله الشمس يبصقون فى النهر ويقضون لياليهم فى الجرى وراء الفتيات أو فى تعاطى الخمور.

وفي كثير من الاحيان كان يساعد الفلاحات على حمل صناديق الزبدة ولكن كل الذى كان يكسبه من ذلك كان يبعثره فى الحانات القريبة من الكوبرى. كان فتى قوي الجسم. مفتول العضل. له رقبة ثور. وذو منظر مخيف. وذهن كسول. وكان شكله تبرزه خشنة وكانت عباراته مملؤة بالالفاظ البذيئة الدنسة. كانت يداه الغليظتان تملأ جيبه. وكان كل شىء باعثا له على الشجار. وكثيرا ما أسالت قبضتاه الغليظتان الدم من وجوه الكثيرين. وكم من المرات سارت الام العجوز حزينة كسيرة القلب ورأت رجال البوليس وهم يقودون ابنها الى السجن!

كان دائم القسوة مع أمه ليينيك وعند ما كان يتحدث اليها كانت كل كلمة يتفوه بها تؤلمها ولكنها كانت تحب ابنها رغم كل ذلك. وكانت تدلله وتحنو عليه الى أقصى حد. وكانت لا تنقطع عن تكرار هذه العبارة (اذا كانت أخلاقه هكذا فانما الخطأ من أصدقائه. انه يخفي قلبا هادئا طيبا تحت مظهره الشرس)

كانت تتوسل للعذارى من أجله. كانت تحتمل ضروب الهم والحرمان من أجل أن

يصبح ابنها طيب الخلق هادىء الحياة معها .

وتغير بيتيك فجأة . لقد أصبح حزينا منذ أن أصبحت فتاة من بنات الطريق تسمى (الصغيرة الشقراء) لا تحبه . لقد ضربها ثم لاطفها وسرق من اجلها ثم هددها بالقتل أو بالانتحار غرقا ولكن محاولاته ذهبت أدراج الرياح . فقد كانت الفتاة لا تنصت اليه وتصادق كل يوم عاشقا جديدا وكان بيتيك يتضارب مع منافسيه دون أن يفوز بتغيير الحال . اذ كانت (الشقراء الصغيرة) لا تتبع إلا هواها ولا تريد منه شيئا . بينما هو يتمزق قلبه من الاسى والعذاب

وعند ما رأت ليبتيك همه وحزنه وعلمت أنه يريد الانتحار تولاها الرعب والفزع ولكى تعزيه كانت تأتي له بأنواع مختلفة من الحلوى والطعام ولكن بيتيك كان يلقى بكل هذه الاشياء ويعتكف في ركن من أركان المنزل الحقير .

وحدث أمر لم تكن تجرؤ الام العجوز على ان تفكر فيه . ففي ذات مساء عند ما عادت الى منزلها بعد جولة طويلة منهكة وجدت بيتيك معلقا فى احد أعمدة السرير بمنديله

والآن ها هو يرقد في المقبرة الملعونة . مقبرة المنبوذين الذين يموتون منتحرين . يرقد فى ظلمات الصمت الأبدي . كان ذلك بالنسبة لها داعيا لهم دائم يثقل كاهلها ليل نهار .. إذ ان بيتيك وهو راقد تحيط به الظلمات لم يكن يسمع مطلقا . أقل صوت ! يا إلهي ! لو كانت أصغر مما هي عليه سنا لكان لها من القوة ما يجعلها تخرجه من قبره وتحمله الى الارض المباركة حيث يستطيع ان يسمع الموسيقى الشجية التي تصحب دفن الاغنياء !

وفى ذات يوم بينما هى تدخل دكان الساعاتى سليكس كيما تبيع له شيئا سمعت صوتا موسيقيا ضعيفا كان يرن بهدوء فى أذنيها كقطرات من الماء تتساقط فوق أرض من البلور . كانت هذه الموسيقى تخرج من علبة سوداء صغيرة .. وعندئذ خطرت ببالى فكرة وسألت عن ثمن هذا الشيء العجيب .

— كم ثمن هذه العلبة ؟

— أربعة وعشرون فرنكا .

ومن ذلك اليوم كانت لا تكاد تأكل تقريبا . وقللت نصف ما اعتادت أن تغذى نفسها به من الخبز وذلك كيما توفر المال الضئيل الذى تتناوله . لم تكن تضيء مصباحها فى المساء ولم تكن تأخذ لها يوم الأحد وكانت تبلل قطع الفحم الصغيرة التى كانت تجمعها كيما لا تستهلك سريعا . وامتنعت عن شرب القهوة بتاتا . وعند ما كانت تبيع فى الحقول . كانت تجمع الخشب وتشحذ قطعا من الجزر من الفلاحين .

لم يكن عندها إلا فكرة واحدة لا غير .. هي ان يكون لديها مال كاف لشراء علبة الموسيقى . وكانت كل ليلة تعود الى منزلها أكثر انحناء وأكبر سنا .

وأخيرا حصلت على الاربعة والعشرين فرنكا واشترت العلبة السوداء التى تخرج الصوت الموسيقي الملائكى . وأراها الساعاتى سليكس كيف تديرها وكيف تغير صوتها

وفى يوم الأحد التالى ذهبت ليبتيك الى المقبرة بين الكلاب والذئاب والعلبة مخبأة تحت معطفها الاسود . وهناك أمام قبر بيتيك وحوله الاخشاب الخفيفة أطلقت الصوت الموسيقي من العلبة العجيبة . فكانت أشبه بصوت الماء وهو يسقط قطرة قطرة على أرض من البلور . كانت العلبة تغني قطعة للموسيقى ميليو المسماة (هل تعرف الوطن) ثم غنت بعد ذلك (الى الصباح) للموسيقى جريج ثم أعادت هذه الانغام أربع مرات . وفى النهاية أحست ليبتيك بالسعادة لأن ابنها كان يسمع موسيقى يحبها ويحن اليها قلبه

وتنهدت العجوز البائسة وقالت (سأعود كل يوم أحد) .

ادارة البلديات العامة

كهرباء

تقبل العطاءات بمجلس أسيوط المحلى لغاية ظهر ٢٢ يناير سنة ١٩٣٨ عن توريد أدوات كهربائية وتطلب الشروط من المجلس نظير ١٠٠ مليم

٢٨ / ١٢ / ١٩٣٧ ٣٣٩٧

في يوم ١٠ يناير سنة ١٩٣٧ من الساعة ٨ صباحا بناحية كفر الرعوية مركز اشمون ويوم ١٣ بسوق أشمون العمومى أذا لزم الحال

سيباع علنا اشياء مبينة بمحضر الحجز ملك منصور جاب الله جرجس من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧٧١ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ١٣٢٠ قرش صاغ الباقى من المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف رسم هذا واجرة النشر وما يستجد

كطلب الست نور شحاته جرجس المقيمة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

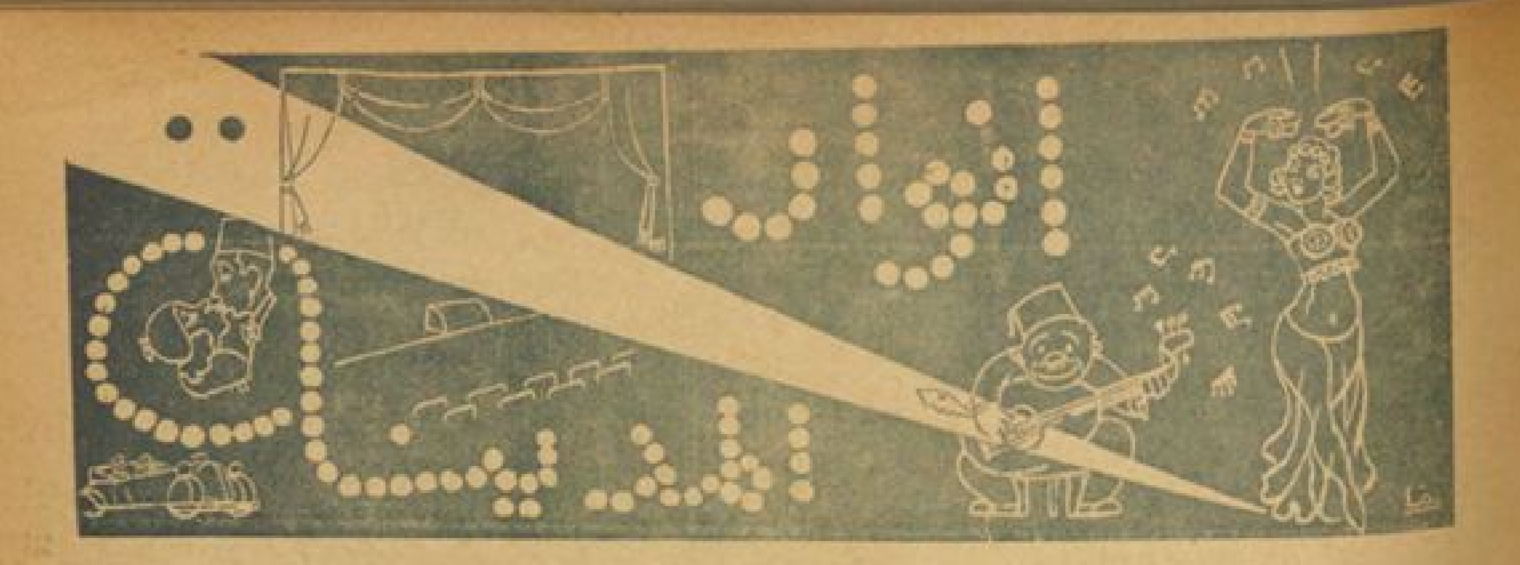
★ أنه فى يوم ٨ يناير سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية منقطين مركز سمالوط سيباع علنا اشياء مبينة بمحضر الحجز الرقيم ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٧ ملك محمد ومحمود ولدى محمد أحمد السيد من منقطين نفاذا للحكم ن ٢٠٣ سمالوط سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٩ ج و٨٥٥ م عدا ما أستجد ويستجد من الفوائد وأجرة النشر

كطلب سعادة يعقوب بك باوى عطا التاجر وعضو مجلس النواب بمصر، سمالوط

فعلى راغب الشراء الحضور

تليفون الجامعة

٤٣٠٣٨



زيارة

عندما حضر معالى الدكتور حافظ عفيفى باشا سفير مصر المفوض لدى بلاط سان جيمس نشطت بعض الدوائر السياسية نشاطا خاصا ليس لنا ان نتعرض له فى هذه الصحيفة الفنية ولذا سنقصر الحديث عن النشاط الفنى الذى سببته عودة الدكتور حافظ باشا .

والقراء يعرفون دون شك ان معاليه كان أول رئيس أعلى للجنة ترقية التمثيل العربى التى تشرف على الفرقة القومية وان معاليه ترك مهام هذه الوظيفة الفخرية عند ما عين سفيرا فى لندن وخلفه فيها سعادة الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب

ولما حضر حافظ باشا الى مصر فى هذه الايام رأى انه من واجب مجاملة فنانى الفرقة التى تشرف رئاستها العليا ان يزورهم فى ادارتهم فتلقوا خبر هذه الزيارة بالشكر والحمد وسألوا عن موعدها فقيل انه يوم الاحد

وفى صباح الاحد ٢ يناير حضر الزائر الكريم الى ادارة الفرقة بشارع عماد الدين وكان فى استقباله الاستاذ خليل مطران مدير الفرقة وكان جميع الممثلين والممثلات والهواة فى انتظار سعادته . . وتكلم خليل بك مطران بلسان « ابنائه » العاملين فى الفرقة القومية بشكر سعادة الزائر الكبير مقدرا جهوده السابقة والحاضرة فى سبيل رفعة الفن ولما انتهى خليل بك من خطبته تكلم حافظ باشا فأكد للعاملين فى الفرقة القومية انه دائم السعى فى العمل لصالحهم وصالح الفرقة وانه لحظ فى هذا الموسم فى أعمالهم تقدما محسوسا وان لم يكن شاملا

وأكد سعادته للجميع ان أخبار الفرقة القومية تصله أولا بأول فى مقر السفارة وانه يعرف عن أحوالهم كل شىء . . . وصرح سعادته بأنه لاحظ قديما أيام رئاسته اللجنة

روحية خالد

العليا أمورا لم يرد الحديث عنها فى وقتها كرئيس لهم وانما تكلم عنها اليوم بصفة صديق وأهم هذه « الاشياء » « الغيرة » التى تكون سببا اولا فى فشل كل شىء . فالممثل يغار من زميله اذا لعب دورا « أكبر » من دوره والحال كذلك عند الممثلة وأكد سعادته لسامعيه من ممثلات وممثلى الفرقة ان العمل الناجح يجب ان يكون التعاون أساسه للوصول الى الغرض المنشود .

وكان موعد زيارته قد انتهى فصافح سعادته الممثلات ثم بعض الممثلين ولما وصل الى عباس فارس قال سعادته له وهو يضحك انه يأسف اذ لم يتمكن من الرد على رسالته الأخيرة . .

وليمة قومية

والامر الذى لاجدال فيه أن الفنانة الكبيرة السيدة دولت أبيض مشهورة بالكرم الى حد كبير وأن أهل الفن دائما يتحدثون عن ولائمها والسهرات الحافلة التى تقيمها فى « الفيلا » الفخمة التى تقطنها مع زوجها الممثل الكبير الاستاذ جورج أبيض

وآخر الولائم التى أقامتها السيدة دولت هى تلك الوليمة التى دعت اليها ممثلى وممثلات الفرقة القومية بل وزادت فى الكرم الى حد دعوة الهواة أيضا لحضورها . . وتشددت الداعية فى دعوتها فارسلت الى كل ممثل وممثلة وهاوية بطاقة شخصية

ولم تنس السيدة دولت دعوة أسرة الطرب فى حفلتها السنوية فلبت الدعوة مطربة القطرين السيدة فتحية احمد التى أطربت الحاضرات والحاضرين وأعيدت مرارا عديدة

وافتتحت الداعيه « بوفيها » لما حفل

كؤوس الوسكي والشمبانيا وكان فرسا الرهان في تلك الحلبة حسين رياض ممثل أول الفرقة القومية وطاهر حقي سكرتيرها

وظلت الحفلة حتى ساعة متأخرة من الليل ولكن علام وعباس فارس انصرفا مبكرين أما قزم عماد الدين علي طبنجات فقد كان آخر من ترك دار الداعية وذلك لانه وقف بعدتها عن الاصوات التى كان من الواجب اتباعها في مثل هذه المناسبات كتقديم المشروبات « بالقطاعي » لا « بالجملة » كما حدث

وبعد أن انتهى طبنجات من محاضرته سار وأحد الهواة على اقدامهما من حدائق القبة الى سيدنا الحسين حيث يقطن ولما وصل كانت الساعة تدق خمس دقات أما الهاوى فوصل منزله فى عابدين فى الرابعة والنصف حيث قابلته زوجته بما يليق بمقامه من الاحترام !!

هل ستفصل ؟

أجرت ادارة الفرقة القومية فى هذا الاسبوع أول « عمليات » التنظيف السنوية ففصلت أحد الهواة المتصلين بالصحافة ممن كانوا يؤدون بعض خدمات للفرقة وهذه خطوة جعلت الجميع يتكهنون ويحدسون

وهناك اشاعة قوية تؤكد ان ادارة الفرقة سوف تصدر أمرا بفصل الممثلة الاسرائيلية راشيل ليفي المعروفة باسم راقية ابراهيم لانه ثبت من طوال عملها هذين العامين كممثلة في الفرقة انها لا تصلح قط للوقوف على خشبة المسرح لعيوب عديدة لم يستطع أحد اصلاحها

وقد سأل القارىء بعد ذلك وهل اذا فصلت راقية من الفرقة هل ستظل منتسبة الى المعهد كاحدى طالباته ؟ وهو سؤال سابق لاوانه فعلا اذ الجواب عنه لدى اساتذة المعهد الذين تعبوا مع راقية فى تعليمها كيف تنطق اللغة العربية

يعلم القراء ان النجمة المحبوبة بهيجة حافظ كانت قد سافرت ثانية الى اوروبا بعد عودتها منها بناء على رغبة بعض الاطباء الذين اشاروا عليها ان تمكث مدة فى ريف فرنسا

وقد احدث وجود النجمة المصرية الكبيرة في باريس ضجة سرور وتقبلتها الاوساط الفنية العالية أحسن مقابلة وكما أثارت بهيجة هانم الاوساط الفنية اثارت اوساط « المودات » اذ ظهرت هناك في ازياء شرقية جعلت ملوك المودة يدعونها لزيارة محالهم ليروا ما سيكون من امر ازياء عام ١٩٣٨

ولعل الذى اثارت به النجمة المحبوبة



الراقصة يا

باريس هو طربوش العمامة الاحمر الذى كانت تضعه على رأسها وقد تدلى (زره) الازرق الطويل مما أعجب الباريسيات فاقبلن على تقليده ومحاكاته

وقد وصلت بهيجة هانم الى مصر في الاسبوع الماضي على ظهر الباخرة « النيل » وتركت الاسكندرية مسرعة الى مصر لتعد منزلها العامر لسهرة عيد رأس السنة الفخمة

زوجها الاستاذ محمود حمدى

زواج سري

فى الوسط المسرحي والسينمى اشاعة تؤكد ان احد مخرجي استديو مصر الشبان تزوج فى الاسبوع الماضى من احدى ممثلات الفرقة القومية زواجا سريا بعقد شرعي وقع عليه كشاهد اول أحد منظمى الفرقة وكشاهد ثان احد هواة المسرح تلاميذ الاستاذ زكي طليمات

وعلمت زوجة المخرج الشاب وهى مريضة في المستشفى بذلك الخبر فاشتدت عليها وطأة المرض فحضر زوجها وراح يؤكد لها أن ما سمعته كان مجرد وشايات واكاذيب وصدقت الزوجة المسكينة زوجها الذى يحضر الى البيت كل ليلة بعد الساعة الواحدة فاذا ما سألته زوجته عن سر تغيبه اخبرها أن لديه اعمالا فنية في الاستوديو تتطلب هذا التأخير . والواقع انه لم يكن حتى هذا الوقت الا عند زوجته الممثلة

وللمخرج الشاب وهذه الممثلة قصة غرام تعود بالذكر الى أيام الهواية حيث نظمت ذات مرة حفلة تمثيليه فى مسرح رمسيس اشترك فيها المخرج مع بعض هواة التمثيل في المدارس الثانوية كما اشتركت فيها الممثلة « الهاوية » قبل التحاقها أولا بفرقة رمسيس ..

معلهش يابابا

لاحد اعيان مدينة طنطا ابن هوى الرقص وعمل فى صالات اوروبا مدة طويلة كراقص ولما عاد الى مصر ظل ينتقل من صالة الى صالة حتى استقر به المقام اخيرا فى احدى صالات عماد الدين

وكانت بين الوالد وولده مراسلات علم الاب فيها ان ابنه يعمل عملا محترما فى إحدى الدور الفنية الكبيرة فقنع بذلك ولم يرد من ولده تفسيرا

وحدث فى احدى ليالى الاسبوع الماضى ان ذهب الوالد مع كثير من اعيان القليوبية الى الصالة التى يعمل بها الابن

وشاهد هذا الكبير الابن الشاب يباشر عمله خلف الستار فنبه والده اليه ولكن الوالد المحافظ اصر على انه ليس ابنه لان ابنه يعمل في احدى الدور الفنيه " الكبيرة واصر الصديق على انه رى ابن صاحبه

وقام الوالد ولشدما أثار غضبه وثورته أن وجده ابنه بالذات وسرعان ما اغمى عليه وحمل الى الخارج فأسرع اليه ولده وهو يصرخ

— معلهش يابابا .. أنا لازم أعيش ولازم اشتغل

وأفاق الوالد وهو يكرر انه لا يعرفه وانه لا ابن له

سهرات رأس السنه"

لم تكن المسارح كعادتها فى هذا اليوم غاصة بجمهورها اذا استثنينا مسرح برنتانيا حيث تعمل فرقة الممثل الكبير الاستاذ يوسف وهبي وكان الزحام بالغا أشده فى الصالات التي راعت فى تلك الليلة نظاما خاصا

وبعد انتهاء البرنامج فى صالة بيا وقف موظفوها بالباب لمنع الدخول الى الكاباريه دون تذكرة وقد كانت هذه خطه" حسنة ضمنت استتباب الامن في الصالة

أما صالة الاختين رشدي فدخلها بعض طلبه" الجامعه" وكان قائدهم يمسك فى يده (زمارة) من الغاب واحدثوا هرجا استمر طويلا فلم تجد الادارة الا اطفاء الانوار لينصرف الطلبه" وفعلا كان

وبدأت الصالة سهرة ممتعة بعد ذلك استمرت حتي الساعة الثالثة من الصباح

احتجاج وامتناع

كانت المونولوجست المعروفه" فتحية محمود تجلس بين بعض الاصدقاء وبينهم صديق قديم للراقصة زينات صدقى سبق أن قدمت بلاغا للنائب العام بتهمة تهديدها.

وكانت الراقصتان الصديقتان سعاد عبده وبيا ابراهيم جالستين بمقربة من هذه الشلة مع (شلة) أخرى

وحان موعد ظهور فتحية على المسرح فتركت الاصدقاء وذهبت لتأدية العمل .. والقت مونولوجا رددتموا بأها الراقصتان بيا وسعاد الامر الذى لم ترض عنه فتحيه وظنتهما يسخران منها فطلبت من الادارة أن تفصل حالا الراقصتين

ولما كان وجود سعاد وبيا يضاهي وجود فتحية محمود فقد امتنعت الادارة عن فصل الراقصتين الامر الذى اغضب المونولوجست ودعاها لترك العمل فى الصالة

تشنيع

حدث سوء تفاهم بين عبد اللطيف المصرى الممثل بفرقه" الريحانى وصاحب الفرقه" دعا ممثل دور (زعرب) الى ترك



ابو العلا علي

العمل مع أستاذه نجيب الذي ظل يعمل معه كمساعد له في أدوار العمودية" على المسرح مدى أعوام طويلة ويؤكد المصري أن سبب ذلك هو أن نجيب يغار منه ويخشى نبوغه ولذا لا يعطيه أدوارا تليق به والا لما ظهر نجيب الى جانبه

ولما ترك (زعرب) العمل التحق بفرقة يوسف وهبي ولكن زميله محمد حسن الديب يقول ان المصري لم يعمل مع يوسف على أساس انه ممثل بل يعمل كفراش على باب (الترسو) وبعد ذلك يقف كحاجب (باب يوسف) ! !

فهل هذا صحيح ؟ ! وهل هذه هي الطريقة" التي يقدر بها الزملاء اخوانهم !؟

قضية

اتفقت احدى صالات بغداد مع الراقصة كيكي السيرى لتعمل على مسرحها وقررت الراقصة" ان تسافر الى هناك بعد عمل الاجراءات اللازمة" في مثل هذه الحالات

ووقرت الراقصة من مرتبها خمسة جنيهات وذهبت لدفعها ولكنها وجدت ان المبلغ الواجب دفعه هو خمسة عشر جنيها وهو مبلغ كبير وغير متوفر لديها وعليه قررت عدم السفر لعدم توفر المبلغ المطلوب دفعه

وأعلنت الصالة العراقية عن مقدم الراقصة المصرية ومرت الايام دون ان تفكر حتى في ارسال خطاب اعتذار الأمر الذي جعل اصحاب الصالة يرفعون دعوى على الراقصة لفسخها شروط العقد واستيلائها على مقدم الاتعاب وتكليف الادارة مبالغ للاعلان عنها

وما حدث مع كيكي حدث مع احدى صالات مدينة" أسمرة الحبشية" اذ اتفق أحد أصحاب الصالات هناك مع الراقصة سميرة أمين لتعمل عنده ولكن حالت ظروف « قانونية » دون السفر وفضلت سميرة أن تبقى في عماد الدين .

معركة

اعتدت الراقصة" بيا ابراهيم على المطرب السوري فريد الاطرش لأنه كان يجلس مع الراقصه سنية شوقي ..

انها مهازل تتكرر كل عام فهل فكرت الادارة في وضع حد لها ؟!

المزاد ! !

منذ الوقت الذي تمرد فيه المطرب



سوزى نورالدين

الاطرش على محطة الاذاعة مما جعل المسئولين فيها يسرعون بطرده وشبح الازمة يلوح له من بعد .

والمطرب يملك سيارة دفع بعض أقساطها أيام (الاذاعات) وبقى عليه من ثمنها جزء كبير ولذا فهو يفكر في بيع السيارة التي لا يملكها وقد صرح بذلك لبعض معارفه معللا السبب الى رغبته في شراء عربة صغيرة تكفيه وحده !!

فاخر محمد

اثار هذا الممثل الناشيء حول اسمه ضجة في الصيف الماضي عندما لوح بتركه الفرقة يوسف وانضمامه للفرقة القومية وكان يلعب وقتها دورا في الفيلم الذي يخرجه يوسف وهو فيلم (ساعة التنفيذ) فأعاد يوسف المناظر التي التقطها له وأعطى دوره ثانية لحسين صدقي .

ومرت الايام ولم ينضم فاخر الى الفرقة القومية بل عاد ثانية الى يوسف وهبي .. وأراد أبو حجاج ان يلقن التابع الذي اراد التمرد درسا قاسيا فكان يعطيه الادوار التي اعتاد تمثيلها فاذا ما قرب موعد التمثيل سحبها منه واعطاها لغيره وأسند اليه أدوارا صغيرة ...

وصبر فاخر على ذلك اذ لم يرد أن يضحي بمورده الاول والاخير ولكن الا يقر المثل الكبير على أن هذه الطريقة المثمرة قد تودي بمستقبل الشاب الممثل الناشيء الذي اكتفى بما كان ..!!

اني مسخرة خالص

حدث سوء تفاهم بين الممثل نجيب الريحاني والممثلة زوزو شكيب اذ قال لها بعد ان انتهت من التمثيل في احدى ليالي الاسبوع الماضي

— انت مسخره خالص .

وظنت زوزو ان نجيبا يسخر منها ويهزأ بها فعادت غاضبة وقررت عدم التعاون معه في العمل ولكن ..

ولكن أحد المتصلين بها عندما عرف السبب ضحك كثيرا فكادت تصدر ضده قرار الحرمان من الوجود في بطانتها الخاصة ولكنه أفهمها انها فهمت الكلمة على غير مقصودها

وسألته زوزو أيضاً فهمها ان نجيب الفى عندما كان يعمل في استديو مصر ومخرجه نيازي مصطفى على اصطلاح يدل على الاستحسان فلم يجدا سوى كلمة (مسخرة) فكانا يطلقانها على كل من ابدع في عمله

وهزت زوزو رأسها وعادت للعمل بعد ان اقتنعت ان استاذها كان يمدحها

الحساب بكره.

في صالة رتيبه وانصاف رشدي راقصة اسمها جمالات على اقنعها بعض ممثلي فرقة يوسف وهبي انها تصلح للعمل كممثلة بدل الرقص فصدقت وأعدت العدة لاعتلاء خشبة المسرح منافسة لزينب صدقي وفاطمة رشدي

وحاول الممثل اقناع استاذه يوسف ليقبل عمل هذه الراقصة فهز رأسه لان تجربة محاولة جعل الراقصات ممثلات فشلت فلم يجد الممثل بعد التفكير الا ترك المسرح والعمل في الصالة مع الراقصة وطلب منها ان ترجو الشقيقتين ولكنها رفضتا فنصحته ان يبقى حيث هو وستبقى هي حيث تعمل

وتم الاتفاق على ذلك وتأكيدا له اراد عمل وليمة متواضعة وكان اليوم يوم اربعاء أو يعني في دقيق يوم افلاس عام ...

وفكرت جمالات في الامر فلم تجد سوى الذهاب الى محل بائع السندوتش الذي يقوم الى جانب مقهى مصر وطلبت منه أن يبيعها زجاجة ويسكي مقابلة شكك وستدفع له في الغد عند القبض

وكان الرجل فطنا درس اخلاق فتيات الصالات فضحك معتذرا وهو يقول لها أن تأتي في الغد ومعها النقود فتشتري بها ما تريد

ولم تجد الراقصة وصديقها الممثل الا قضاء السهرة في مقهى (بلدي) وشربا الشاي بدلا من (جوني ووكر) في فرقة يا

افتتحت فرقة بيا مع عدد من راقصات سوريات جديدات حضرن هذا الاسبوع للعمل في صالتها

ولم ترض الادارة اظهارهن جميعا في هذا الاسبوع وارادت أن تقدمهن على دفعات فظهرت هذا الاسبوع الراقصتان لونا واليس والمونولوجست انصاف محمد وزوجها يغني وقد القيا ديالوج (أودة النوم) وهو ديالوج طويل ممل ربما يرضى به السوريون أما في مصر فلم يعد جمهور الصالات فيها الارقية (شورتس)



ميمى شكيب

وستظهر في الاسبوع القادم عفيفة اسكندر والراقصة هليدا التي شوهدت في مساء الاحد مع جميل عزت ومحمد مصطفى تتجول في عماد الدين لتراه في الليل وتستعرض بعض « بنسيوناته » لتنزل بها .

وليمة ..

دعت الشقيقتان أنصاف ورتيبه راقصات الصالة وموظفيها الى وليمة (كشرى) أظهرن في التهام مايها نشاطا عظيما

انه في يوم ٢٢ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر منفلوط والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة ٦ ط قطن وأذرة ملك محمد بدوى القلبان الشهير بقريده من منفلوط نفاذا للحكم ن ٣٦٠٨ سنة ١٩٣٧ منفلوط وفاء لمبلغ ٣٠م ١٨٤ قرش صاغ بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر

والبيع كطلب الست نعيمه عبد الرحيم محمد سمك من منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

في ٨ يناير سنه ١٩٣٨ بناحية الروضه مركز المنزلة ويوم ١٦ منه أن لم يتم البيع بسوق المنزلة من الساعه ٨ صباحا

سيباع علنا منقولات منزليه وعجلة بقر موضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ١١١٠ سنة ١٩٣٧ بور سعيد والمملوكة الى مسعد مسعد صبيح واخرين

كطلب عبد الحميد افندى ابو موسى التاجر ببور سعيد وفاء لمبلغ ٢٥٤ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

تليفون الجامعة

٤٣٠٢٨

اعلان عجيب

بقلم فيرنان بارلو

ألقي الفريد ستنز الاعلان ، الذي كان قد فصله عن مجلة كان يقرأها ، جانبا وأخذ ذهنه يعمل فى حدة عله يصل الى حل اللغز الذى ورد به .

ولكنه وجد أخيرا أنه استظهره عن ظهر قلب دون أن يتمكن الى الوصول الى ما كان يرمي اليه .

وكان لهذا الاعلان أهميـــة قصوى جعلته ينسى مهام عمله التى اعتاد الاشراف عليها ويعتكف عن مقابلة زائريه العديدين الذين اعتاد مقابلتهم والترحيب بهم وذلك راجع الى ما كان منهمكا ومنصرفا فيه بكليته

كان « الفريد ستنز » من كبار تجـــار الصادر فى المدينة تمكن بحذقه ومهارته وادارة اعماله بحزم وعناية من ان يصل الى حد كبير من النجاح والانتعاش حتى أن شركته كانت ذائعة الصيت معروفة فى مختلف بقاع العالم . وكان يناهز العقد الرابع من عمره ذا طلعة مهيبة يبدو فيها الاعتزاز بالنفس فلم يكن اهتمامه بهذا الاعلان جريا وراء رفعة او ظهور كان هو فى غنى عنهما كما أن الدافع له لم يكن انتهازا لفرصة سنحت له كما كانت عادته فى ادارة أعماله وتصريفها ولكن كلمة « مكافأة » التى ورد ذكرها بالاعلان كانت بادية له بشكل أوضح عن باقي ما جاء به من الكلمات حتى خيل اليه انها كتبت بحروف بارزة وكان هذا ما حواه الاعلان :

« رجل ذو عمر فى المتوسطة يطلب العون من رجل قلم أو مدفع أو مبضع أو رجل أعمال ناجحة . ان الامر لا يخلو من مغامرة كما أن المكافأة غير محققة . يجب أن تكتب المواصفات فى الردود وهى ترسل إلى صندوق بوسته رقم (X) » . .

وارسل ستنز الرد بعد أن كتبه بخط يده اذ رغب أن يخفي الامر على سكرتيره فلم يكلفه به . وما لبث الرد ان وافاه بعد يومين وفيه دعوة الى تناول الغداء في يوم ضرب له . وكان هـــذا الرد يحمل اسم « شيدووك » وكان ممهورا باسم مستر « كلمنت »

وشعر مستر ستنز بالندم فجأة يتسرب الى قلبه لما أقدم عليه اذ ربما يكون مستر كلمنت هذا من سفاكي الدماء ولكنه قام ببعض استعلامات شافية بددت بعض شكوكه وريبه اذ كان مستر كلمنت شخصا بعيدا عن الشبهة والريبة رزين الطباع وله من ماضيه ما لا يدع مجالا للارتياب .

وأخيرا حل يوم الموعد المضروب فلم يتردد مستر ستنز فى أن يقصد اليه وهناك ضغط على جرس الباب الخارجي في عزم وثبات .

واقتيد الى غرفة التدخين فى الطـــابق الثاني حيث كان يجلس ثلاثة آخرون فى ثياب السهرة . وتبادل أربعتهم نظرة كان فيها شيء من العداء والتحدي ولكنه لم يلق عليهم التحية المألوفة بل فطن الى أنه لم يبدل ثيابه قبيل قدومه من مكتب عمله وعدم تنبهه لذلك فظل مترددا يتململ في موقفه

ومضت لحظات قصيرة فتح بعدها الباب ونفذ منه رجل طويل القامة ذو طلعة مهيبة وشعر رمادى كثيف وعينان يبدو عليهما أثر الجهد والتعب وكان يتبعه آخر مشوه الخلقة يحاول التباهي بشكله المشوه وذقنه التى تركها تنمو فى فوضى غير مستحبة وكان يبدو للناظر اليه أنه من معتادى المعارك ومقترفى الجرائم وبدأ الاول الحديث فقال :

— اسمحوا لى أن أقدم لكم نفسى . مستر كلمنت براون كنت مقيما فى تركستان سابقا وانى أعتذر اليكم لتكبدكم مؤونة الحضور القلبية لدعوتى للاشتراك معي فى ذلك الاعلان الذى قرأتم عنه . ولكن أخشى أن تكونوا قد بيتم العزم على استغلالى الى قدر لا يمكننى احتماله . وهنا أخذ يلتفت حوله مبتسما ثم استطرد

آه ! مستر موريسن ان الحظ ليسعدنى فى التعرف اليك

وتبع ذلك تمتمة أصوات استنكار وازدراء والقي ستنز نفسه فى آخر الامر يقدم الى الامير الاى (فايت) ودكتور جيلبى وثالث يبدو عليه الحياء والخجل وأنه من المشتغلين بمهنة القلم

وقال الضيف وهو يرمى بنظرة الى الباب

— أن كل شيء سيؤجل الى ما بعد تناول الغداء . إنى لا أراكم جد متلهفين الى تفاصيل الموضوع ولكنى أستسمحكم التريث قليلا

وكانت مائدة أنيقة صفت عليها صحاف فضية تجذب الانظار ولكن أحد الآكلين رغم اقبالهم على الطعام فى شغف زائد لم يعاون زميلا له سوى بضع كلمات وكان التفكير العميق بادٍ على ذي الوجه المشوه حتى أنه لم ينطق حرفا واحدا وكان يرمق الحاضرين حقدا وأنانية تبدو فيهما وضاعته ظاهرة .

وتمتم ستنز يسائل نفسه

أهذا الطعام الشهي كل أو جزء من المكافأة المزعومة ؟

ولكنه لم يقدر أن يخيل ذلك الامر العجيب الذى يوشك مضيفه أن يفاجئه به .

وفطن ستبز، بعد أن رجع الى غرفة التدخين، أن وضع المقاعد قد تغير فيها الدخل المكتب على وضعه الاول بينما صفت المقاعد في شكل نصف دائرة في احدى أطراف الغرفة كما أن النوافذ كان قد أحكم اغلاقها.

وقدم اليهم القهوة خادم هندي على رأسه عمامة غريبة:

وقال مستر كلمنت براون وهو يشير بيده الى المقاعد بعد أن أخذ مجلسه الى المكتب

— تفضلوا بالجلوس أيها السادة ثم استطرد وهو يشير بيده الى احدهم وكان مشلول الحلقة

— لنبدأ بك فاني أرغب أن أجلو السبب في أنك كنت آخر من لبى دعوتي:

انه أحد المتسكعين في الطرقات وقد قابله أحد خدمي صدفة وعرض عليه أمر الدعوة فقبلها وهاهو قد حضر الغداء معكم وكأنه كان قد استرسل في قوله دفعة" واحدة توقف حتى يستنشق بعض الهواء ثم تابع حديثه

— ويقدرني ان اقول كذلك ان داء القلب الذي بت أشكو منه طويلا قد استعصى علاجه وسيقضي علي دون محالة في التو أو بعد قليل فان الاطباء قد قدروا لي زمنا قصيرا ينصرم فيه اجلي قبل انتهائه ولكن.. هنا لا يدخل في نطاق ما نحن في صدده ولم يكن هو الداعي الى طلب حضوركم والتماس صحبتكم ومعونتكم فكل ما في الموضوع اني رأيته. كهلا انهكتني الاسفار العديدة وقد جبت معظم بقاع الارض ورأيت منها العجيب والشاذ.. ولكن شيئا واحدا لم اغفل وهنا رفع صوته كأنه عمد الى تنبيه القوم الى ما يقول

— ان المدنية اللعينة" التي اكتسحت العالم من أوله الى أخره قد صيرت الرجال رقيق الملمس فأصبح الرجال كحشائش دنيئة" لا لزوم لبقائها ولكني.. ولكني قد بيت العزم على أن أخفف وطأة هذا الضغط الممقوت عن كاهل الارض البائسة" التي نعيش عليها ونضربها بأرجلنا كالدواب وهذا ما رميت اليه من دعوتكم الى هنا قبل موتي..

ثم عض على نواجذه وقال في صياح مخيف

— ان هذا هو ما أقدمه لكم من برهان على ما انا جاد في قوله. ان هناك حقيقتين لا ثالث لهما فاني مخلوق محطم موشك على الفناء فلن يطول الامد الى تحقيق مزعوم كما ان هذه الغرفة مغطاة بسقف لا يسمح بسماع صوت طلقة أو صيحة في الخارج رغما عن ان خدمي مدربون ومجمعون على عدم الوشاية بي. ولكم ان تقولوا: لماذا لم اقتل أحدكم أو لماذا ان أقدم على اغتيال مار في الطريق؟

— يا له من مخبول كبير.. اتجرؤ ان تهزأ بخمسة رجال كفيلين ان يردوك جثة هامدة في لمحة عين.

وعد مستر كلمنت براون هذا القول هراءا فقهقه ضاحكا في استخفاف جعل الدم يغلي في عروقهم كرجل معدن منصهر

ورفع مورس بصره، وكان جالسا في أقصى اليمين يبدو عليه القلق واضحا مجسما وقد أفاق من حلم رأى فيه الرعب والفزع فبدت له الغرفة كأجنة ملئت بأشباح المردة التي اعتاد تخيلها في كتابة قصصه وكأنها قد تنصلت له وهي تصيح متوعده

— تقدم أيها الشجاع فقد آن دورك أخيرا.

أما الاميرالاي (بيط) فكان مستسلما في غيبوبة سحيقه بينما كان ستبز يرتعد في شدة وقد بدت على وجهه علامات الفزع بحروف بارزة كبيرة وكان الدم يوشك أن ينفجر ثورة واضطرابا.

ثم تحول المسدس إلى دكتور جيلسبي الذي سعل في ضعف وقال —: نون وخبل بل.. منتهى الجنون والخبل وأنه ليبدو ذلك واضحا كما أنت في حاجة قصوى الى راحة" العقل والجسم من هذا الهراء ويكون شرف تأديه" هذه الخدمه" اليك متى رميت بهذه اللعبه" التي بيدك كي اقوم بمهمتي كطبيب يشفق عليك.

ثم تلاه دور الاميرالاى « بيط » فاسرع يقول في ثبات — ليس لك عندي ما أقوله فعليك أن تطهر رأسي وتريح نفسك

ولم يمهله مستر كلمنت حتى يتم قوله بل ضغط على المسدس في يده فسقط بيط لساعته يتخبط في بركة من الدم المتدفق.

ورأى ذلك ستبز فتنفس الصعداء بعدما حمد الله على هذا الغداء الذي راح ضحيته رخيصة ولكنه ما لبث أن سمع كلمنت يقول

— سيدي اني لم أقترف أثما ولم اسيء الى أحد ولكن الحظ اللعين خانني وخلف مني اثمالا بالية" كما ترى فانصرف عني معارفي واصدقائي وقد انتهى بي المطاف الى بيتك اخيرا.. انا عديم النفع لنفسي وعالة على المجتمع وعلى كافة" افراد جنسي... اني دون شك الكائن الاول بالفناء ان... ان طعامك قد رد لي شجاعتي التي اود بها حاجتي وفاقتي فالهني برصاص مسدسك وعجل قبل أن يمضي وقت تنقضي فيه شجاعتي

وكانت تلك الكلمات القاسية قد عملت فعلها في صدر مستر كلمنت فجذب قامته المديده وانتصب واقفا ثم القى نظرة عطف على ذلك الجسم البالي واستطرد

— ان كلماتك رقيقه" أيها العزيز.. انها غيرت ما كان يدور برأسي انها قد اثابت الى رشدي وجعلتني أشعر بأسى وخوف والطيش والحماقه" التي دفعتني الى مثل ذلك الرجل الشجاع ولكن كفاني ان ارى فيك معامل الرجولة وانكار الذات ويمكنني اذن.. يمكنني ان اموت مستريح البال مطمئن الضمير ثم استطرد يقول

— اني أوصي لك بالخمسة الآف جنيه التي هي كل ثروتي.

وفي حركة سريعة دفع كليمنت براون حافظة نقوده الى المتسكع المعدم وفي اللحظة التالية ألصق فوهة المسدس بجبهته وضغط على الزناد في شدة وخر صريعا يتخبط في دمائه

اما مستر ستبز فأيقن اخيرا ان الاعلان كان عجيبا بقدر ما كان مستر كليمنت شاذا في تطوراته السريعة التي انتهت بهذه الميتة" الدراماتيكية.

عبد العزيز بدران

فرقة رمسيس

على مسرح تياترو برنتانيا

تليفون ٤٣٤٣٣

ابتداء من الاثنين ٣ يناير سنة ٩٣٨ والايام التالية

رواية جنون الغيرة

أعظم رواية ظهرت على المسرح المصرى حتى الآن

مأساة من ٤ فصول

يشترك جميع أفراد الفرقة فى تمثيل أدوارها وفي مقدمتهم

الاستاذ	الآنسة
يوسف وهبى	أمينه رزق
علوية جميل	مختار عثمان

أسعار الدخول خالصة الضريبة وتطلب يوميا من شباك التذاكر تليفون ٤٣٤٣٣

٦٠ قرش بنوار — ٥٠ قرش لوج — ١٧ قرش ممتاز — ١١ قرش مخصوص — ٨ بلكون — ٥ قروش ونصف أعلا

كل يوم أحد حفلة نهارية ساعة ٦ ونصف

كل يوم جمعة حفلة نهارية الساعة ٦ ونصف بتخفيض ٣٠ ٪

القديس كلوز المزيف

للقصصي بيتر شمبرلين

والتفت الطفل الصغير الى والده وسأله في لهجة ساذجة

— ابتاه .. أحقاً نحن ذاهبان لرؤية القديس كلوز ؟

— ألم أخبرك بذلك ؟

— وهل هو الاب كلوز الذى يعطيني الطائرات والجنود ؟

— بكل تأكيد .. انه هو ..

— وأى شيء تظنه سيعطيني اياه هذه المرة ؟

— الفريد .. هل لك أن توقف الآن هذا السيل من الاسئلة أيها الطفل الصغير ؟ هه .. تقدم دون ما صوت

وأسرعت سيارة النقل خلال الطرقات الضيقة العديدة وحركة المرور البقظة وأخيرا أخبر الرجل ولده انهما قد وصلا ولكن ما أثار دهشة الطفل هو أن والده لم يذهب به الى مقابلة القديس الطيب مباشرة بل انتحى به ناحية مظلمة بعيدة عن النور والضوضاء ووقف واياه يتساران فقال له

— انتظر هنا لحظة حتى أذهب لمقابلة أحد الرجال .. انهم لا يسرحون هناك بدخول الصغار الذين فى مثل سنك

وترك الرجل ولده وولج بابا غاب خلفه ردحا من الزمن تاركا الطفل حيث هو الى أفكاره وخيالاته ولم تمض دقيقة أو اثنتان حتى انفتح الباب ثانية وظهر عليه والده الذى سار صوب المكان الذى وقف فيه ثم انحنى عليه وقال

— والآن أصغ الى جيدا .. ستري بعد لحظات القديس كلوز الطيب .. هل تفهمني ؟ ليس عليك الا أن تعمل تماما ما آمرك به والا .. حسنا .. لا تحزن .. اتدري ماذا يجب عليك أن تعمل ؟ اذا ما ذهبت الى هناك سر ناحيته ثم قف وقل له (ايها القديس الطيب انى ابن فرد فوستر فأية هدية ستقدمها لى ؟) ثم تسلمه هذه الربطة .. هل تفهم ؟ .. والآن أحرص عليها .. لا أريد الآن الا أن تعيد على مسامعي ما طلبت منك أن تقوله أمام القديس الطيب .. أجل .. هذا حسن .. انت طفل نابغة يا الفريد .. لم يبق لك الا الذهاب .. سر اليه — وسار الطفل شاقا لنفسه طريقا وسط الزحام ولكن والده أسرع يجرى خلفه وهو يقول فى لهجة حادة — انصت هناك شيء آخر لم أخبرك عنه .. اذا ما أعطاك القديس كلوز الهدية امسكها جيدا بين يديك ثم أسرع الى هنا لتسلمني اياها اذا ما خرجت من هذا الباب لنذهب بعدها سويا الى المنزل .. اياك وعدم المحافظة على هذه الهدية او محاولة فتحها لان فتحها قبل موعدها فى ليلة عيد الميلاد معناه مجلبة الشر والتعاسة . أنه ما يجلب سوء الحظ أن يحاول طفل أن يفتح هدية القديس الطيب قبل يوم العيد . والآن قل لى ثانية عما ستفعله .. أنا الفريد فوستر .. هذا حسن .. أياك أن تنسى اعطائه هذه الربطة لانها مهمة الى أبعد حد .. احملها بين يديك وأقبض عليها ثانية

— وماذا تظنه معطيني يا أبى ؟

— لا أستطيع أن أعرف ذلك .. اني واثق .. اي شيء تريده انت ؟ بندقية !!

استطيع الآن ان اجرؤ فأقول ان هديته لك ستكون بندقية .. والآن اذهب توا والا تأخرنا

وشقا لنفسيهما طريقا وسط الزحام حتى وصلا الى البناء الكبير الذي لم يشاهد الطفل اكبر منه أو اعظم .. كانت الانوار تغمر كل شيء وفوق المحل علق تمثال لرجل وصور كهربائية منيرة للفار ميكي ماوس وكانت النوافذ مفتوحة وقد تولت منها أشياء جميلة وعلى نوار الطريق ازدحم الناس يشترون اللعب من ضفادع تقفز وكلاب تحوم حول دوائر .. ولم يترك الاب لابنه فرصة مشاهدة هذه الاشياء بل كان يدفع به دفعا الى الداخل قبل فوات الوقت ثم ركبا نوعا من انواع السكك الحديدية المتنقلة كي تحملهما الى بلاد القديس كلوز الطيب

وكان القديس يجلس هناك على عرش مرتفع في ملابس حمراء زاهية وقد تدلت دقنه الثلجية الطويلة واهدابه الشجرية من بدنه كان يحمل الهدايا التي وضعها في حقيبة كان يأخذ منها ليعطى الاطفال الملتفين حواليه

ودفع الوالد بابنه بعد أن توقفا إلى جانب السياج قليلا كي يختلط بالزحام وهو يقول « اسمى الفريد فوستر .. انه أنا العصفور المغرد » .. وفى تلك اللحظة التي دفع الوالد بولده فيها كان رجل ثالث يرقب مقدمهما فتنهد مرتاحا .. اخيرا ووفق الرجل خطوات الطفل ووقف خلفه وبقربة منه ليسمع ماذا سيقول للقديس الجالس على عرشه .. ولهثت انفاس الطفل وخانته الكلمات التي حفظها وراح فى تمتمة يقول لكلوز

— اتوسل اليك ايها الاب كلوز .. اتوسل اليك أيها القديس الطيب .. أنا الفريد لقد سبق أن أعطيتني الهدايا قبلا واني أقول ان هذه ربطة لك فهل لك أن تعطيني اخرى الآن ؟!

— أيها الرجل الصغير ... ما أسم والدك ؟

ـــ أوه يا سيدي ... أن اسم والدى الفريد فوستر أما أنا فو الدالى فوستر

ـــ هذا حسن أيها الرجل الصغير .. أعطني هذه وسترى أى شيء سيعطيه لك القديس كلوز

وراحت أصابع القديس تعبث باحثة في قرارة الحقيبة وبعد برهة أخرج يده وفيها حزمة أعطاها للطفل وهو يقول

ـــ هاك هديتك فتسلمها يا طفلي الصغير مع تمنياتي السعيدة لك

واحتضن الطفل الهدية وضمها الى صدره ثم اسرع نحو والده الذي قال له

ـــ يالك من طفل نابغ ... هذه هي الطريقة المثلى يا صغيري العزيز والآن أمسك بي جيدا .. كلا اننا لا نستطيع ان نتبين الهدية الآن .. يجب ان نعود مسرعين الى المنزل

واستقلا احدى عربات السكك الحديدية المتنقلة التي ركباها عند الدخول وعندما وصلا الى الخارج وكانا في طريقهما الى الشارع ظهر ثانية الرجل الطويل الوجه وقال للأب

ـــ اسمع يا صاحبي .. اني أطلب اليك أن تعود واياي الى غرفة المدير حيث لي معك حديث يستغرق لحظة

وأجابه فوستر غاضبا

ـــ أى شيطان أرسلك وما الذى تريده؟

ـــ هدىء من ثائرتك ايها الصديق .. أننا سنتفاهم جيدا هناك في الطابق الاعلى حيث غرفة المدير .. أما اذا كنت ستبدى أية معارضة فاني ..

ـــ لاداعية لذلك .. هذا حسن .. أنه من العبث بل من سوء الطالع أن يتدخل الناس في أعمالك وانت تشتري لولدك هدية عيد الميلاد .. انك لم تجد في مسلكي ما يثير ريبتك وانت تعلم ذلك جيدا وتفهمه .. اذا ماذا هناك حتى ..

ـــ دع هذا الآن يا مستر فوستر .. اهذا هو اسمك ؟! اننا سنتفاهم عن كل هذا في غرفة المدير

واستقل ثلاثتهم المصعد وبعد لحظة كانوا يسيرون صوب غرفة المدير الذى جلس أمام مكتبه والذي رفع رأسه حالما ابصر بهم يقول

ـــ حسنا ..!! هل من جديد

وأجاب الرجل الطويل الوجه

ـــ لا شيء أكثر من حالة طبيعية ياسيدي لقد وصلت الينا الان أيام عيد الميلاد هذا عدة شكايات من نساء قلن فيها انهن فقدن حقائب ايديهن وقررن أغلب الشاكيات أن هذه الحقائب كانت تسرق منهن في صالة بيع « اللعب » ولما لم أجد بدا من ان أرقب الحالة عن كثب فربضت في مكان قريب من تلك القاعة عساي استطيع الوصول الى حل لهذه المعضلة فرأيت هذا الرجل المدعو فوستر يأتي مرتين في كل يوم وفي كل مرة يصحبه طفل وبالرغم من أن تردد أي انسان ما على أى محل للبيع أكثر من مرة في اليوم شيء لا ريبة فيه الا أني بدأت أشك في الامر وانظر اليه نظـــرة أخـــري .. ولاحظت أنه لا يأتي الى غرفة « اللعب » الا في الوقت الذى يمثل فيه القديس كلوز ذلك الرجل المعين حديثا والمسمى هوبس .. وفي كل مرة يذهب الطفل الجديد ويستحضر هديته التي يعطيها القديس له ثم يعود أدراجه الى هذا الرجل حيث يرحلان الى بيتهما . أما اليوم فقد كان هناك همس بينــه وبين طفله الجديد هذا اذ كان يلقنه ماذا يجب عليه أن يفعل فرحت انصت للحديث الذى قاله الطفل هوبس .. لقد كان يقدم له نفسه لانه كان رجلا جديدا على العمل . والآن ليس لدي ما أقول سوى أنه اذا أمر سيدى بفتح هذه الربطة التي يمسكها الطفل بين يديه فانه سيجد في داخلها شيئا يستحق المشاهدة

وقال المدير للبوليس السرى

ـــ افتحها ..

وسار الرجل صوب الطفل ومادا يده كي يسلمه الربطة ولكنه لم يفهم مما رأى أو سمع شيئا فلم يهتم بتقدم الرجل وزاد احتضانه للهدية التي أسلمه اياها القديس الطيب .. وتململ فوستر في وقفته بينما تقدم رجل البوليس من الطفل قائلا

ـــ تعال هنا أيها الطفل



وقال المدير

— سلمه هذه الحزمة التي تحملها أيها الصبي

وصاح الطفل

— كلا .. لا أستطيع أن أعطيه اياها .. لقد أعطانيها القديس كلوز بنفسه وأخبرني أنني اذا حاولت فتحها قبل عيد الميلاد فان هذا سيكون مجلبة لشر وحظ تعس .. اذهب بعيدا عني فاني لن أعطيك اياها

ولما انحنى رجل البوليس ليأخذها من الطفل راح يضرب بيديه ويصرخ كلا

— ان بداخلها بندقية .. لقد أخبرني أبي ان القديس الطيب سيعطيني بندقية اذا أردتها ... أتراك تجرؤ على لمسها أيها الرجل ؟

— أيها الطفل .. لقد أعجب بك والدك لانك أطعت أوامره وجد لك هذا .. والآن لم يعد أمامك الا أن تسلمنا ما تحمله بين يديك

وأخيرا أطاع الطفل وبعد ما طلب منه وسلمهم الهدية التي أعطاها اياه القديس كلوز رفع المدير الحزمة الكبيرة وهو يقول

— هذا حسن .. هذا حسن جدا .. انها هدية جميلة من القديس الطيب .. بندقية صغيرة بشكل تأكيد — وأخرج ثلاثة أكياس للنقود ومفكرة ثم امسك بالتليفون وهو يقول — هذا نوع جميل من انواع العسل .. كلود !! اذهب لترى الرجل الذي يمثل القديس كلوز في قاعة « اللعب » وعد مسرعا الى عملك ثم أرسل لي الرجل الذي يدعى هوبس .. انه هو الذي يمثل القديس هناك .. ايتك والجلبة ان استطعت ذلك وأرسل البوليس حالا

ثم التفت الى الوالد وقال له

— الديك ما تقوله ام تريد الانتظار حتى تأتى رجال البوليس ؟

— ليس لدى ما أقول

— ولد من هذا ؟

— انه ولدي

والتفت المدير الى رجل البوليس السري وسأله

— هل تريد هذا الطفل ؟

— كلا يا سيدي .. ليس الآن

وقال المدير بعدها للوالد

— أين تقطن ؟ أعط عنوانك لاى إنسان ليعود بالطفل في احدي سيارات الاجرة الى البيت

وسألهم الطفل وهم في طريقه الى الخارج

— الن يأتي والدي معي ؟

— اذهب انت مسرعا يا بني واياك والصياح .. ان والدك سيلحق بك عما قليل

وبعد ان خرج رجل البوليس السري بالطفل الباكي كان القديس كلوز قد أتي بعد ان رفع لحيته ولكنه كان في ثيابه الحمراء اللامعة وحاجبيه الابيضين .. ورآه الطفل فسأل الرجل الذي اصطحبه

— اليس هو القديس الطيب ؟

— لا يا صغيري انه ليس هو ..

واقترب رجل البوليس من زميل له فسلمه الطفل وأسر في أذنه بضع كلمات هامسة — خذ هذا الطفل واشتر له بندقية — ثم رفع صوته وقال — واحضر له هدية من القديس كلوز

وسار الطفل والدهشة آخذة مأخذها منه ووجد نفسه في عربة السكة الحديدية المتنقلة صحبة هذا الرجل الذي اشترى له هدية من القديس كلوز الحقيقي . وراح الطفل يسأل نفسه عن السر الذي جعل والده لم يأت معه كما جعل يفكر في القديس كلوز الذي وجد أنه ليس أكثر من رجل عادي في رداء احمر لامع وله لحية بيضاء طويلة لا تدل على أكثر من انسان احمق ..



العدد القادم الذى يصدر يوم ١٥ يناير من

الـ ٢٠ قصة

هو العدد السنوى الممتاز الذى يشترك فى تحريره

زعماء القصة فى مصر والعالم

٢٠ قصة مصرية كاملة ومترجمة

(ويحرره)

محمود كامل المحامى — ابراهيم حسين العقاد — أحمد حمدى المحامى — محمود محمد العبودى — سنكلير لويس —
جوزيف كونرين — مارجرى شارب — لويس جولدنج — لاجوس — زيلاهى — كاثلين هويت — و..

١٠ قصص اخرى لشبان توفروا على كتابة القصة واتقانها

العدد الممتاز القادم من

الـ ٢٠ قصة

هو العدد الذى لن تجده ان لم توص

بائع الصحف عليه منذ الآن

طبع فخم . غلاف بالالوان . مجهود جبار

احجز نسختك من الان

رأى كواكب هوليوود فى الحب والزواج....

﴿ استفتاء طريف تحدثنا فيه سيلفيا سيدني — مورين اوسيلفان — مير نالوي — مارى بريان ﴾

من العقائد السائدة أن زواج كواكب السينما لا يطول فهى قصير الاجل فلا تكاد تفتح احدى المجلات أو الصحف السينمائية الا وطالعتك بنبأ عن طلاق أو انفصال وتحضرني بهذه المناسبة قصة قرأتها منذ مدة أن دلت على شيء فهي تدل على الروح الفاشية بين عالم السينما اذ قد أعلنت احدى الممثلات عزمها على الزواج فلما حانت ليلة الزفاف أقبل عليها الاصدقاء والصديقات يقدمون اليها أجمل التهاني وأطيب التمنيات بينما انبرت صديقة من بينهم قائلة .

— انى أهنئك من صميم قلبي ولكن من يا ترى سيكون زوجك الثانى ؟

فهذه الجملة فى الواقع تتضمن جوهر الروح الاجتماعيــة التى تسود الممثلين والممثلات فهم ينفرون من شيء اسمه الزواج ويفضلون عليه الحب الخـــالى من القيود ويرون أن الزواج معول هائل يهوى على حياتهم الفنية فيحطمها شر محطم . ومن الواجب ان يظل الممثل أو الممثلة حرا طليقا اذا شاء أن يتقدم ويحرز الشهرة والفن

واذا كانت البلاد الروسية قد جعلت الحب الخالى من القيود الزوجية قانونا لها فان هوليوود رغم استمساكها بتقاليد الزواج فى الظاهر تؤثر الحب العابث وتأخذ به وما الزواج الذى يحدث بين أبطالها وبطلاتها وينتهي الى الطلاق السريع الا دليلا ساطعا على أن الفن لا يؤمن بالزواج . وقد اطلعت أخيرا على حديث لطائفة من كواكب السينما المشهورات أجمعن فيه كلهن على أن الزواج ليس بالامر الضرورى وأن الحب أمتع واشهى الى نفوسهن . وفيما يلى ملخص لذلك . .

(سيلفيا سيدني) تعتقد أن المرأة العصرية لم تخلق للزواج وأنه أولى بها أن تظل طيلة حياتها حرة طليقة بعيدة عن القيود والمسئوليات فهى مهما تزوجت بمن تحب فلن تلقى ذرة من السعادة التى كانت تتوهمها لان التربية العصرية تعلم المرأة أنها صنو للرجل لا تقل عنه فى شيء فهى تنشأ وقد استقرت فى نفسها الروح الاستقلالية فاذا ما تزوجت كرهت أن تتخلى عن حريتها الى زوجها وتصبح طوع امره فاذا كان رجال الاصلاح يهتمون ويبدون اهتمامهم لنشر الزواج فانى انصح لهم أن يعرفوا أسلوب التعليم الحديث بتلقين الفتاة ان المساواة بالرجل خرافة لا يؤمن بها انسان وانها يجب أن تعلم أنها ضعيفة وان للرجل السيادة المطلقة عليها مدى الحياة . .

أما (مورين اوسيلفان) فتبدي رأيها قائلة ان الزواج قيد غليظ لا يمكن فكه فهو يلقي على عاتق الفتاة عهودا ومسئوليات



روشيل

هدسن

لامفر من الهرب منها ، ولكن انى لها السبيل إلى الخضوع والاذعان وهذه القيود جبل عليها الناس لا يمكن أن تغل قلبها وتقيده ؟!

وهبها أحبت رجلا غير زوجها عقب زواجها بيوم أو شهر أو بسنة فهل ترغم قلبها الضعيف على خنق الحب لانها متزوجة ان الحب لايخضع للزواج ولا لاى قانون فلماذا تقيد هي نفسها وتسلم يديها للاغلال والاصفاد ؟ أليس اولى بها أن تظل طليقة كالعصفور يتنقل من غصن الى غصن فتنتقل هي من حبيب الى آخر ومن ذراعين إلى ذراعين ؟. اذما جدوى الزواج مادامت لا تطمئن الى انتصار فؤادها على حب واحد ؟!

وترى (ميرنا لوي) ان الكفاح فى سبيل المجد والشهرة يفسد الممثلة واجباتها الاخرى فهي حين تسعى الى بناء مجدها الفني لا يتسع لها وقتها لمجرد التفكير في الزواج وهى فى سبيل هذا المجد الفنى قد تتهاون فى الاستمساك بالفضيلة فقد تمنح شفتيها الصحفي سوف يبث لها فى صحيفته دعاية واسعة النطاق. وقد تمنحها لمدير فى مكافأة له على مساعدتها والاخذ بيدها الى سلم الشهرة فهى اذا كانت متزوجة حاسبها زوجها الغيور الذى لا يؤمن بهذه المنح التى تنفقها عن سخاء وعندئذ تصبح حياتهما جحيما لا يطاق

و «ماري بريان» تحب الحرية وتكره الاذعان لغطرسة الزواج والسيطرة التى يسطونها على زوجاتهم وهي مغرمة بالثناء فهى اذا ماتزوجت كف الشبان عن اطرائها خوفا من غضب زوجها وغيرته..

أما (تالاسيرل) فكل مناها زوجا تفخر به وتراه أوسع شهرة منها ولما كانت كل ممثلة تعتقد انها من أحسن الممثلات وأذيعهن صيتا فهى لن تجد هذا الزوج المنشود مهما جابت العالم باحثة عنه.

راقية ابراهيم

هل ستصبح قريبا احدى كواكب هوليوود ؟!..

نشرت منذ أسبوعين خبر دعوة استديو مصر للمخرج المعروف أرشي مايو للاستديو وقد صرح مستر مايو لاحد النقاد المصريين أنه بعد أن زار الآثار العديدة التى تدل على مجد مصر التالد أعجب بها وفى نيته أن يطلب من أحد المؤلفين أن يعده سيناريو مصري فرعوني على طراز الرواية التى أخرجها سيسل دى ميل منذ عشر سنوات (الوصايا العشر) ولاقت نجاحا لم تلاقيه رواية من قبل وقد صرح ان الوجوه



سيلفيا سدني

المصرية من أحسن الوجوه فى العالم لانها تعبر عن الانفعالات المختلفة التي تجيش فى حنايا الصدور فهي تؤدى رسالتها على الوجه الاكمل وان هوليوود ترحب بالفتاة المصرية العنية بالفن المخلصة له وقد تصادف ان رأى راقية ابراهيم فى فيلم الحل الاخير وسلامه فى خير فابدى اعجابا عظيما بتمثيلها ودعاها لمقابلته وبعد ان اثنى عليها طلب منها أن يأخذ لها بعض مناظر فى مواقف مختلفة ليعرضها على المخرج العالمى سام جولدوين عند عودته الى هوليوود فاجابته راقية الى طلبه فصور لها ٣٠٠ مترا من الفيلم وأكد لها أن سام جولدوين سوف يدهش عند عرضه عليه وسيرسل للتعاقد معها لانه مولع باصطفاء بطلات أفلامه الكبيرة من مختلف الامم وسوف يسر جدا لاكتشافه هذه التحفة الفنية وهكذا سوف لا تمضى مدة طويلة حتى نسمع باسم رواية جديدة يقوم بتمثيلها جون باريمور وراقية ابراهيم وسبنسر تراسى !!..

آخر أنباء السينما

— سافر برين أهيرن من انجلترا الى هوليوود حيث يتسلم عمله فى تمثيل رواية «حياة سعيدة» التى سيمثلها أمام كونستانس بنيت

— عاد روبرت تايلور الى هوليوود بعد رحلة طويلة قضاها فى مختلف البلاد الاوروبية وسوف تسند الشركة التى يعمل بها دور البطل فى رواية (الاجازة فى هونولولو)

— طلبت النجمة المعروفة بصوتها الذهبى ديانا ديربن من شركة يونيفرسال التابعة لها ان تزيد مرتبها الاسبوعى نظرا للنجاح العظيم الذي صادف الافلام التى مثلتها كفيلم (ثلاث فتيات بارعات) و(مائة رجل وامرأة) والاول عرض فى العام الماضى فى مصر والثانى عرض منذ شهر فقط ورأت الشركة انها على حق فى طلبها فرفعت مرتبها الاسبوعى من ٥٥٠ جنيها الى ٢٠٠٠ جنيه غير مكافأة أخرى عظيمة ستنالها عقب الانتهاء من كل فيلم وهى تشرع الآن فى اخراج رواية كبيرة لها عنوانها (عشق الموسيقى لدرجة الجنون)

— بلغت شركة مترو جولدوين ماير رسائل عديدة وكلها قدح للمناظر المبتذلة التى ظهرت فيها هيدى لامار فى فيلمها الاخير

انت فاهم وانا فاهم



عزيزي رائف .... شكرا

لم أكن أعرف أني من « الجمال » ياصديقي حتى انتهيت من قراءة رسالتك التي استغرقت ثماني صفحات من حجم (الفولسكاب) في قصتك الطويلة التي خشيت لطولها أن أحولها الى زميلي الذي يتولى نقد القصص وعرضها على فكتبت الى جانب العنوان هذه الكلمات

« ليست قصة أرجو نشرها ولكنها مشكلة لباب انت فاهم وأنا فاهم » !

لست أدري كيف تريدني أن احل لك هذه المشكلة في هذا الباب اللهم الا اذا كان الحل على حلقات متتابعة تذكر القارىء بأفلام سينما اوليمبيا وايديال القديمة ... أفلام فانتوماس وايدي بولو .. وهو امر ليس من تقاليد الباب !

انني اقتصر على اقتطاف هذه السطور من رسالتك لعلني أرضيك وأرضى غيرك

« كانت — ولم تزل — جارتنا تماما كما أقرأ في القصص، حجرتها تطل على حجرتي !

اسمها كما تشاء ياسيدي فانها حتما قصة ولكنها مبتورة لانهاية لها .. وبحكم هذه الجيرة تعارفت بأختي البنات وأقسم لك أني ما فكرت يوما أن استغل هذه الصداقة لحوالي غاربي ، اذ أن نشأتي وتربيتي لم تكن لتسمح لي بمثل هذه الاعمال السخيفة التي كنت أتقزز منها حين كنت اسمع عنها، ولكن الاقدار ياسيدي، الاقدار دائما تصنع ما حين تقدر ، ولا برهن لكم عن صدق قولي أقول علاقتي بها استمرت سنة بطولها لم تعد نظرات والية تبادلها من نافذتي غرفتينا ولم نجرؤ لا أنا ولا هي على أن نتبادل سواء أكان هذا عن خطة معلومة بيني وبينها أو كان عن طريق الصدفة . نعم يا أكله كدت فيه احترق رغم ان قلبي كان جمرة مشتعلة على ما أصاب والدى المعذب . كنت كمن يستجير من النار ويجد أمامه خيطا من المياه يود لو يبتلعه ابتلاعا . حيل صبري بعد ذلك وأخذ حبها ينمو في قلبي حتى امتدت جذوره في اعماقي لم اكن اطيق احتجابها عني لحظة واحدة وكنت طالبا في المدارس الثانوية وقتذاك ، تعودت رؤيتها كل صباح قبل ذهابي للمدرسة وكانت تنتظر عودتي لاراها ايضا ، نسيت او قل تناسيت فاجعتي في والدى والآلام التى حطت على اسرتي ، تناسيت كل هذا واصبح همي ان اراها فقط ثم انكفيء على مكتبي بعد ذلك الساعات الطويلة استذكر دروسي لانجح .. لانجح ياسيدي من اجلها هي ولانال رضاها عندمي المستمر هكذا خيل لي واصبحت لا اعرف الا المدرسة والمنزل . ومضى العام الاول ونلت شهادة الكفاءة بتوفيق من الله فكانت اشاعتها الى على البعد عزاء عن تهنئة والدى الذي لم يكن معي . لم يستمر الحال طويلا بعد هذا العام واتدأت العب بالنار لالاحترق وحدي بل لاحرق أخواتي معي ، أخواتي الذين تركهم لي والدى كدين في عنقي يجب أن أحيطهم بسياج من حديد لاحافظ عليهن . سأختصر ياسيدي وأقول انهم كانوا حلقة الاتصال الجديدة بيني وبينها !!

العني ياسيدي كما تشاء فأنا اعلم علم اليقين أن الله قد لعنني من قبل وأرسلت لها رسالتي الاولى ملأتها من آلام نفسي ثم بما يفيض به قلبي من الحب مايحرك القلب المتحجر ثم رجوتها في النهاية ان تعمل على ان تلتقي او تكتب لي . وعرفت بعد ذلك انها لا يمكنها زيارتنا الاخوية بدون علم والدها ثم ان لها اخوة (صبيان) يمنعونها منعا باتا من زيارتنا لاني الاهنا ولا يصح ان نزور منزلا فيه رجال كما يقولون ، وعلى هذا كانت زيارتها لنا عسيرة جدا كما تقول ولكنني ارسلت لها ثانية اخبرها ان الفرص كثيرة وانه يمكنني الحضور وقت الصباح ووالدها في عمله واخوتها في مدارسهم وانا على استعداد ان امتنع عن الذهاب الى المدرسة اذا حددت لي يوما وانتظرت ردها شفهيا كالمرة الاولى ولكن عبثا ، لم اطق صبرا وارسلت لها رسالتي الثالثة والرابعة والخامسة وكأني ياسيدى اقذف بحصوة صغيرة في بئر عميق جدا لن اسمع لها ترديد »

وتابعت بعد ذلك قراءة رسالتك العجيبة، الرسالة التي تتحدث فيها عن ذلك واستكانتك أمام تلك الفتاة .. والتي لم أنس أنك سارحت فيها قائلا « أقف أنا في نافذتي فاهم لو كانت لي أجنحة لاطير اليها وأسجد تحت قدميها أطلب منها الغفران » والتي لا أدري كيف جاءتك الشجاعة لكي تتساءل فيها وانت في حيرة من أمرها لماذا تقبل خطاباتي التي تخرج من تحت يدي وكأنها كانت غارقة في بحيرة من دماء قلب مجروح ؟!

تابعت قراءة كل هذا فانتهيت واغفر لي هذه الصراحة — الى انني أمام شخصية مريضة . او بتعبير أدق أمام رجولة مريضة !

انى لا أستطيع أن أتخيل تلك الفتاة التى فى مكنتها أن تدفع شابا الى تعريض شقيقاته لخطر الفساد . والى السجود لطلب الصفح والغفران والى عصر قلبه واسالة دمائه الى ركة قانية اللون !

لا تلمس رأيي لانى اعتدت أن أثور كلما اتصل بى ان شابا رجولته قد انهارت كما انهارت رجولتك .. ولكنى مع ذلك أشكر الظروف التي تسوق الى هذه الصور الرهيبة من أشباه الرجال .. انى مدين اليها بـ... بماذا ؟ بالحصانة التى احمد الله على انى متمتع بها ..

الحصانة التي يخيل الى أحيانا أنها أحاطت قلبي بشيء هو أشبه الاشياء بغلاف سميك يقيه ويحميه ! بل انى أغلو فأقول انى أحيانا اثور على صديقة لغير ما سبب فلما أعود الى منزلى واخلو الى نفسي يتبين لى انها لم تذنب .. وان تعمدى ان أسيل عبراتها انما يعود الى ان (عقلي الباطن) كان إذ ذاك يوحي الى الحقد على الفتيات اللاتى اتصل بى فى مناسبات مختلفة انهن أردين رجولة الكثيرين من امثالك .. وانا لا أكلف نفسى اذ ذاك ان اسائلها (وماذنب تلك الصديقة المسكينة) !

انكم يا اشباه الرجال بثور فى وجه الانسانية .. انكم — فى رأيى — أضعف من النساء . لانكم تغارون من انوثتهن فتحاولون التشبه بهن فى البكاء والظهار الذلة والعدو خلف الشخص المعشوق ... ولكنكم مع ذلك لا تصلون الى تحقيق آمالكم فى الظهور بالانوثة الكاملة .. لان المرأة اذا بكت واستكانت تسعد بالسجود أمام رجل يرثى لها . ويشفق عليها . اما أنتم فالنساء يسخرن من دموعكم ...

حتى النساء لا يعترفن بانوثتكم !

ميم — ح — بلدية الاسكندرية

لا .. انى لا أقرك مطلقا على ماذهبت اليه بشأن بريد هذا الباب . ليس هذا البريد «لعينا» كما تريد أن تسميه . أو كما خيل اليك أنه كذلك لانك لاحظت انى اثور أحيانا على بعض صديقاته وأصدقائه فألجأ الى تعبيرات حادة قد تؤلم وقد لا يرتاح لها أصحاب الرسائل وصاحباتها !

ان هذه الثورة التى لا تلاحظها ياصديقى منشؤها الالفة التي بيني وبين أصدقاء هذا الباب . الالفة التى لا أشعر بها حتى مع اصدقائى الذين يشاركوننى سهرات السينما او ما بعد السينما من علب الليل .. انا اثناء هذه السهرات لا نتصارح بخفايا نفوسنا كما يتصارح أصدقاء هذا الباب معى ... قد لا يكون فى جيب احدنا الا بضعة قروش فلا يصرح بذلك بل يتظاهر بالتثاؤب والاحساس بألم فى «كالو» القدم الايسر ويدعي انه لم يذق طعم النوم فى الليلة السابقة ... كل ذلك ليبرر الانسحاب من اول السهرة والعودة الى المنزل مبكرا .. وقد يكون احدنا عائدا من مأساة عاطفية شاهدها بل كان هو صريعها .. فتاته التى يحبها ويعلق عليها الآمال خانته مثلا ومع ذلك فانا .. أصدقاؤه الذين يشاركونه سهرة كل ليلة آخر من يعرف شيئا عن ذلك !

أما أصدقاء هذا الباب فانهم يكلمون بصراحة .. و «يفضفضون» بكل ما يثقل قلوبهم ولذا أقدر انا هذه الصداقة وأكرر انى أعتز بها .. وهذا هو الذى يجعلنى أقسو فى النصيحة اذا رأيت أن هناك ما يدعو اليها .

أما دهشتك من انى نصحت «آنسة . شارع الملك» بأن تترك التشبث بذلك الشاب الذى لا يزيد مرتبه عن ثلاثة جنيهات وأن تفكر فى مستقبل آخر . هذه الدهشة أدهشتنى انا الآخر . لانى لا أفهم كيف يخيل الى قراء قصص الحب ان كتاب هذه القصص يجب أن ينصحوا الفتيات بالاقدام على مغامرات طائشة .. لا لسبب الا لانهم كتاب قصة !

انى ياصديقى انسان قبل ان اكون كاتب قصة .. انى لا أطيق ان ارى قدم فتاة تنزلق الى هذا الطريق دون ان اقول لها احذري !

وانا ادرى منها بأن معيشة رعاة البقر فى خيام على حدود الصحراء قد يمكن ابرازها فى فيلم سينمي ملون بالألوان كما تقول اعلانات اليد والحائط ولكن فى الحياة الواقعة مستحيل .. لان الحب وحده لا يكفى .. لا يغنى عن ثمن اللحم والخضار وقسط الوزى .. واجرة المنزل .. الحب وحده لن يمنع الورقة الحمراء التى (تتشرف) شركة النور بارسالها الى المشترك كى تتقدم فيها بقطع التيار الكهربائى .. ولن يمنع حالكة الثياب اذا ماماطلتها الزوجة المسكينة مرة .. مرتين وثلاث مرات فى الدفع لن يمنع ذلك الخلق عن الصياح وسط الجيران واثارة الجرسة والهتيكة !

بائس — العراق

رأيى فى أمثال هذه المشاكل لا يحتاج الى اسهاب .. انى أكره أن يقدم الرجل المتزوج على مغامرة غرامية تمهد لانتزاعه من بيته وزوجه وأولاده .. انا لا أفهم ذلك ولا أحاول أن أفهمه .. بل انى اعتقد أن غرام الرجل المتزوج ثقيل الظل .. ثقيل الدم .. غرام سمج لا طعم له ولا روح !

فاذا قرأت لك بعد ذلك أن زوجتك «فتاة طيبة الخلق . عليها مسحة من الجمال الريفى الساذج الفتان . وكنت جد مغرم بها . تزوجتها وكل أمالى بأنى سأخلق منها ثانية لنفسى وانهارت آمالى وأحلامى فقد كانت فتاة شرقية النفس محافظة تلعن كل جديد وتشمئز منه» — اذا قرأت ذلك وعلمت منك أن هذا الذي تعيبه من زوجتك جعلك تفكر فى غرام آخر زاد يقينى يا فارس العراق بأن أمرك عجيب !

لا داعى للحيرة .. ولا داعى لتعزية نفسك بأن فتاتك الجديدة قد خبرتها منذ ثلاث سنوات فاتضح لك أنها الفتاة التى تفعم قلبك سعادة .. ثق أنها هى بعينها سوف تعيرك فيما بعد بأنها قبلتك مع أنك «فضلة» امرأة أخرى ..

مرة أخرى .. أؤكد لك كما أكدت لغيرك من قبلك .. أن الفتاة التى ترتضى أن تهب قلبها لرجل متزوج له أولاد هي فتاة لا كرامة لها ..

اي . . . ه قلبك ابيضه . . ؟

رحلة

اعاد طلبة قسم الجغرافيا بكلية الآداب القيام برحلات جولوجية عدة — وكانت الآنسة كوكب ميتو أول المتقدمات الى هذه الرحلات لأنها دائما وأبدا تمثل بقول الشاعر «سافر ففي الاسفار خمس فوائد..» وحدث ان قاموا في الاسبوع الماضي برحلة الى أبي رواش ، وبالرغم من أن الآنسة كوكب الرحلات تحب موت الاسفار والتنقلات الا انها تكره المشي على قدمانحب .

وعنها وقامت السيارات تقل أعضاء الرحلة باسم الله مرساها ومجريها حتى وصلت الى أبي رواش وبدأت الرحلة تحش في الجد وهات يامشي وهات يا شرح .. ودى صخور بركانية ، ودي أحجار بازلتية ، ودى أثرت فيها عوامل التعرية .

وبينما هم منهمكون في استكشافاتهم إذ افتقدوا فجأة كوكب الرحلات أو كوكب الشرق زى ما تحب فلم يجدوها ، وتحولت الرحلة من البحث عن الصخور الى البحث عن الكوكب المذكور . وبعد بحث طال أمره وجدوها جالسة على كومة من الرمال ، وهى مستخنقة على روحها من شدة التعب والمشي وتناجي نفسها قائلة « آه من قلة الزاد وطول السفر .. » ومن يومها ورأسها وألف سيفهما عادت تقوم برحلة أبدا ..

معلهش ياظهر

ما كاد يذاع خبر الثلاث سنوات بين طلبة الجامعة واعتزام تطبيقه على كلياتها حتى صمم عبد التواب مظهر الطالب بكلية الحقوق وبطل الشطرنج فى الجامعة اعتزال اللعبة ، وعنها واعتكف فى منزله وهات يا شغل استعداداً لليسانس ، وحرم على نفسه الذهاب الى نادى الجامعة بعد ان كان من زبائنه المستديمين ، ولكن لم تلبث ان حرقته اللعبة وهفت على مزاجه فرمى بالكتب وهرع الى الخارج ولم يصبر حتى يصل الى نادي الجامعة ، بل عرج على أقرب مقهى في طريقه وربما وعده هناك بواحد حريف عرقه ، ولم يرض بطلنا اياه ان يقوم مغلوبا بعد ان حاز كل هذا اللقب الطويل العريض ، ولكن خانه الحظ ونال من التهزيء ما لم يكن فى الحسبان ، وذهب الى منزله وهو يسب ويسخط على القانون الذي كان السبب فى كل ذلك . وهو الآن يستعد لمنازلة ذلك الخصم العنيد فنرجو له التوفيق هذه المرة ويبقى وبينك ياظهر « معلهش القلب للجدعان » .

هدية راس السنة

حمل البريد يوم أول يناير الماضى طردا كبيرا فى حجم علبة الراديو الى منزل الآنسة ابسيس الطالبة بكلية الآداب وكريمة الاستاذ اسماعيل وهبي وعلى فكرة تبقى بنت أخ الممثل الكبير ابو حجاج ما علينا . عندما تسلمت ابسيس الطرد اياه اجتمع حولها أفراد العائلة ليروا نوع الهدية التى تصدق بها ابن الحلال عليها فى هذه السنة ، وأخذت ابسيس تزيل الاوراق المغلفة للعلبة بكل عناية وحذر وما كادت تفتحها حتى وجدت بها لفة كبيرة أخذت فى فتحها فوجدت بها لفة أخرى وهكذا .. وما كادت تصل الى النهاية حتى وجدت بزازة صغيرة ومرفق بها ورقة كتب فيها « كل سنة وانتى طيبه يا نونو »

ع. الماشى

— أصيب عبد الرحمن هاشم الطالب بكلية الآداب بزكام حاد فى أنفه من كثرة النتش والمزع .

— يعتزم الطالب الخفيف الروح محمد نصار بكلية الزراعة شراء سيارة من ماركة « اللي يحب النبي يزق » .

— سرق أحدهم نظارة وديع جبره بطنطا الثانوية فعلم يعرف كيف الطريق الى المدرسة .

— ابتدأ الطالبان على شاهين وأنور حسن بالطب البيطرى موسم الاستذكار وسهر الليالى فى طلب المعالى .

— أخذ الطالب البجبوح صبري بباز بالنيل الثانوية فى وضع كتاب باسم « غرائب الاخبار عن حوادث صبرى القشار » .

— اعتزمت الطالبة عطا الله فهمى بكلية الحقوق القاء محاضرة عن فوائد الزوج .

— يستعد الطالب مرتضى عثمان بطنطا الثانوية لاقامة حفلة ساهرة بمناسبة ظهور ضرس العقل .

المحرر يرحب بجميع القراء الذين يرغبون موافاته بالأخبار المدرسية .

الخميس ٦ يناير

كازينو بديعة

الخميس ٦ يناير

فرقة النجمه المشهورة ببا

برنامج هائل بأقوى مجموعة مكونة من أجمل وأشهر الممثلين والممثلات والراقصات



تقوم بأهم الادوار الرشيقة
السيدة بيا

رواية اصطلحنا

تلحين عبدالنبي محمد ومحمود الناصح يقوم بالدور الاول الممثل الاول عبدالنبي محمد

اسكتش درس نحوى

تلحين محمود الشريف

لاول مرة فى مصر المنولجست الفنانة

أنصاف محمد

مع الاستاذ سيد بهى

لاول مرة في مصر ديالوجات غنائية ورقصات شرقية رائعة

لونا واليس

الراقصة العالمية	الكوميدى المحبوب	المنولجست المشهورة
اليسدة بيا	عبد النبي محمد	فتحيه محمود

قريبا جدا الراقصة العالمية هجرانه هانم ملكة الجمال التركية

نوابغ الممثلين . اجمل الراقصات . مشاهير المنولجست

يقوم بأهم الادوار الفنانة بيا — فتحية محمود — سيد سليمان — موسى حلمي

النجمة العراقية المشهوره عفيفة اسكندر

كل يوم من الساعة الواحدة « كاباريه » بروجرام خاص — المدير الفني للمسرح والصالة والكباريه أحد بيه
الجمعة والاحد ماتنيه للعموم والثلاثاء ماتنيه خاص للسيدات وجوه شرقية جديدة

وراء الستار

انتاج شركة اوديون — تمثيل عبد الغني السيد ورجاء عبده

اخراج كمال سليم — عرض سينما كوزمو

لناقد « الجامعة » السينمي

لقد جعلت أسائل نفسي بعد أن انتهي عرض هذا الفيلم الغنائي الراقص عن « العقدة » التي حبكها المؤلف عند بدايته ثم حلها في النهاية كما جعلت أسأل نفسي أيضا عن معنى ذلك الفيلم القائم على فكرة ساذجة متكلفة لا أثر فيها لمجهود أو تعب ولعل التعب والمجهود هما ما لقيهما كاتب « السيناريو » في « تقطيع » مشاهد القصة المفككة الضعيفة

مطرب يعمل في الاذاعة ويسمعه الناس ويشير مخرج احدي المسارح الغنائية ويلح على صاحب المسرح ان يشركه في العمل على مسرحه فيوافق على ذلك ويوقع المطرب العقد ويبدأون في عمل (بروفات) المسرحية الغنائية التي قرروا اخراجها . ويكتشف المطرب في صوت سوسن شقيقة أحد أصدقائه عذوبة الطرب ويجد فيها المطربة التي يجب أن تعمل أمامه فيصحبها من يدها الى المسرح لتوقع العقد بعد موافقة شقيقها وتكتشف المطربة الجديدة أن فتاها المطرب متورط في حب العاملات معه وقد كانت ترى فيه غير ذلك فاحبته وعندها لم تجد الا تركه فيثور ويتمزق ويتورطان في هذه الثورة معها الى حد كادت الفتاة أن تتردى فيه ويعودا الى الحب والعمل علي المسرح ولكن صديقة صاحب المسرح تكتشف أن رجلها يحب المطربة فتمثل مشهدا جارحا يجعل الشابة الصغيرة تترك العمل ويتبعها المطرب والمخرج والملحن وجميع العاملين في المسرح

ويذهب صاحب المسرح يرجوها كي تعود ولكنها لا تقبل ... ويحضر شقيقها ليخبرها انه اختلس مبلغا من المال فلا تجد سوى قبول العودة للعمل على شريطة أن يدفع الممول ما اختلسه شقيقها . ويهرب المطرب تاركا العمل في ليلة الافتتاح اذظن عند ما دخله غرفة صاحب المسرح ووجده يقبل فتاة في ملابس التمثيل انها سوسن فتاته . وأخيرا يكتشف خطأه فيعود لينقذ الموقف و ... فينتهي الفيلم بزواجه منها وأعطائه لشقيقها مابدده من مال المصرف الذي كان يعمل فيه ..

وانا أردت أن أتكلم عن « حرفية » القصة في هذا الفيلم لا شرحها للقاريء لكشفت عند مناحي الضعف والتكلف في القصص التي يفرضها الاجانب فرضا لغرض الاستغلال غير معترفين بالفن أو الحبكة أو التسلسل ولكني سأترك هذه النقطة وهي أضعف نقط مهاجمة هذا الفيلم الاجنبي لما ودما لا نتكلم عن بعض أشياء اخري فيه

لعل الشيء الاول الذي ارادته شركة أديون — وهي شركة غير مصرية — من وراء اخراج هذا الفيلم هو الترويج لبعض اسطوانات لديها والحصول على ربح مضاعف من وراء تحصيل ايراد الفيلم و.. بيع الاسطوانات.. اذن فهي لم تخرج فيلما لاجل اظهار عبد الغني السيد أو رجاء عبده بل لأجل الاتجار فقط ولو أن كل عمل مثل هذا لا يقصد به الا الربح ولكن فرق بين ربح وأرباح واستغلال

ولنبدأ الحديث عن الاخراج والتمثيل فأقول ان المخرج كمال سليم استطاع أن يجعل من لاشيء شيئا وان كانت الحيلة قد أعيته في اصلاح أشياء عديدة فقد وفق في « تقطيع » الفيلم بعد اصلاحه وذلك ليس بالشيء الكثير على شاب عرفت عنه انه من أحسن كتاب « السيناريو » في مصر . ووفق أيضا في اختيار (الديكورات) وبقية الاعمال الفنية وان لم يوفق في اختيار المصور الجدير بالتقاط مثل هذا العمل الذي استهل به حياته العملية

أما المجموعة التي عملت تحت اشرافه فقد وفق في « تحريكها » كما شاء فنجح بعضها و .. وفشل الآخر فشلا المخرج غير مسئول عنه لانها ارادة شركة اوديون التي ملأت « الخانات بشره مضحكة . ولعل المخرج يوافقني على ان الانتقالات السريعة في أول الفيلم كانت مثيرة للضحك . مطرب يغني .. الناس يسمعون في منتدى .. يحضر المطرب .. يشتري سيارة .. يتعرف بالفتاة .. يذهب الى مقهى ليقابل صاحب مسرح .. يذهب للمسرح .. يجلس .. يوقع العقد .. يخرج .. يعمل (بوليس سري) ليكشف سر سارق سيارته التي اشتراها .. كل هذه كانت انتقالات سريعة ومضحكة لانها كانت تتطلب رزانة وحبكة

وقد اشترك في هذا الفيلم ممثلون لهم ماضيهم فليس للمخرج عليهم أي فضل بل هم من ساهموا في اظهاره . فمختار عثمان مثلا وجود اسمه على رأس قائمة ممثلي أي فيلم كاف لايجاد جمهور كبير يقدر الفنان الاصيل منذ عشرات السنين . ورجل مثل عمر وصفي أخرج فيلما سينمائيا وأخرج اروع (اوبرات) على اعظم المسارح المصرية واضطلع بمهمة الاخراج في الفرقة القومية — له مكانته

الفنية المعروفة .. وشاب مثل النابلسي وان كان من مغامرى هذا الفن الجديدين الا انه ساير تطور الصناعة الفيلمية واشترك فى أغلب الافلام

والآن لنبدأ بالحديث عن المطرب عبد الغنى السيد .. ان الحديث عن هذا الشاب مورث للحيرة .. فلست أدرى هل أقصر حديثى عنه كمطرب او كممثل؟. واذا ماتحدثت عن الناحيتين فاعترف أنه فشل فى كلتيهما. فصوته قوى رنان ولكنه خال من العذوبة والحلاوة لا يستطيع ان يتلاعب به ولذا فهو يسير على وتر واحد ناشز من اوتار الصوت. فاذا ماتكرر أحس السامع بالملال والسآمة. اما عبد الغنى الممثل فأمره مضحك مثير للرثاء اذ ليس فيه ما يجعل منه ممثلا سينمائيا يقف أمام الكاميرا التى تكشف عن أدق العيوب . وعيوب عبد الغنى كثيرة فقوامه لا يصلح صاحبه للقيام بدور الفتى العاشق اذ فيه «بروز» من نواح عديدة ثم أن تكوينه تكوينا غريبا اما وجهه.. فالمخرج والمصور وأصحاب الشركة و .. الجمهور. كل هؤلاء يعرفون ان وجهه لا يصلح قط للسينما .. ولو أن المصور والمخرج كانا على درجة من الفطنة الفنية لاستطاعا أن يتلافيا ذلك ويلتقطا صور وجهه من اركان تساعد على ظهوره بالمظهر الجديد بشاب يلعب دور البطولة فى فيلم غنائى

أما حركات المطرب الذى اجبر على التمثيل فكانت صناعية بدت فيها آثار الربكة والخوف والرهبة فكان يتحرك بمقاييس محدودة وهو بادى الذعر كما انه كان «صناعيا» فى حديثه وكانت الاغانى التى أشرنا اليها غير ملحنة التلحين الكامل كما أنها كانت مسجلة على ماكينات صوت «رخيصة» وكان مهندس الصوت غير موفق فى تسجيلها فبدت فى نبراتها «الخشخشة» الظاهرة التى اودت بالبقية الباقية من صوت المطرب

وعلى النقيض منه كانت رجاء عبده .. فى صوتها حلاوة ولكن .. اسفاه ... لقد كانت الغلطة غلطة مهندس الصوت... ممثلة بارعة ذات وجه معبر لم يتقن «الماكيير» طلاءه ليظهر بالمظهر اللائق ... اعترف هنا وفى صراحة أن عبد الغنى «مات» أمامها وأنها الوحيدة التى ظهرت فى الفيلم رغم العيوب العديدة التى كان من المستطاع تلافيها

اما مختار فلن أتحدث عنه اذ يكفى أن اقول أن ضحكات جمهوره ما زالت تدوى فى أذنى كلما ظهر فى مشهد من مشاهد دوره القصير . أما زينات صدقى فقد أجهدت فى عملها ولكن .. وجهها.. أنه لا يصلح قط للعمل فى السينما الا اذ مر على أكبر اخصائى فى فنون التجميل .. عمر وصفى كان هادئا طبيعيا فى دوره. وبالمثل كان النابلسى الذى وافقت روحه الدور الذى لعبه

وكمال سرور ... أن هذا الشاب خلق ليكون ممثلا لا يتقيد بغير نظام السير وفق حالات الطبيعة فى حركاته وسكناته وحديثه. وبالمثل كان مصطفى فهمى فى دور «المخرج» أما محمد حسن فى دور «زغطه» فكان متكلفا بعض الشىء الا انه من من الاشخاص الذين نالوا استحسانا عظيما

ولكم أود أن اتكلم عن ناحية (التكنيك) فى الفيلم بل اراقى تكلمت عن بعض اشياء خاصة بها قبلا ولذا الأجدى سوى أن الم ببعض الباقى .. كان الفيلم بديع (المونتاج) وظهرت براعة عامله فى ضبط الصور (البلان جنرال) ولو أنه لم تكن هناك صور كبير «جروبلان» لتظهر مقدار (الضبط)

واخيرا ..

هى كلمة اقولها .. أن المخرج الشاب كمال سليم كان يحرز اضعاف هذا النجاح لو ترك اليه امر اختيار المجموعة ولكن ... له تهنئه حارة لان أول فيلم اخرجه يضارع ارقى الافلام الاستعراضية الاوربية التى أخرجت منذ أعوام مضت!!

محمود محمد العبودى

محكمة قنا الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار فى القضية ن ٥١٢٧ سنة ١٩٣٥ جزئى قنا

أنه فى يوم الاثنين ٣١ يناير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى منزل كائن ببندر قنا مساحته ٥٧ س و ٦ م تحت ضمن ن ٧ جرد بحارة غير نافذه أخذه من شارع التنظيم ن ٢٦ وبها باب المنزل بطول ١٥ س و ٢٠م والشرقى المنزل ن ٥ جرد ملك سيد أحمد حسين خط منكسر من ثلاث خطوط مستقيمة بطول ٤٠ س و ١٤ م والقبلى منزل ملك ورثة عميش زارع خط منكسر مكون من سبعة خطوط مستقيمة بطول ٢٠ س و ١٩م وهذا البيع كطلب سيد أحمد حسين عثمان من بندر قنا وهذا المنزل ملك سيد أحمد حسين عثمان وشمعه أحمد صقر عن نفسها ووصية على ابنها القاصر نصر الدين سالم بقنا نفاذا لحكم البيع الصادر من هذه المحكمة لعدم امكان القسمة بتاريخ ١٧ فبراير سنة ١٩٣٦ والثمن الاساسى الذى بنى عليه المزايدة للمنزل جنيه ٣٥ ج ٦٠٠ م بعد تخفيض الخمس بجلسة ٢٩ - ١١ - سنة ١٩٣٧ وشروط البيع والشهادات مودعه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور

كاتب البيوع

★ انه فى يوم ٨ يناير سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا للمساء والايام التالية له اذا لزم الحال بناحية المسيد الابيض مركز بنى سويف وفى يوم ١٢ منه بسوق اهوه مركز بنى سويف

سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز التنفيذى السابق توقيعه بتاريخ ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٧ نفاذا للحكم ن ١٣٦٥ سنة ١٩٣٧ ملك سعيد عبد الجواد حسن من الناحية وفاء لمبلغ ٢٤٤ قرش صاغ خلاف رسم هذا كطلب الست شفيقه بنت محمد سيد احمد من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

المصنع الذى اعتاد ان يخرج

تابع المنشور على صفحة ٦

وقد كان لقيام الحرب الكبرى اثر بعيد المدى فى نظام التدريس فى مدرسة الحقوق فان انخراط عدد كبير من الاساتذة الانجليز في سلك الحرب أوجد الحاجة الى مدرسين مصريين يقومون مقام الانجليز فى التدريس فاستعانت الحقانية بمن كانت أوفدتهم وزارة المعارف فى سنتي ١٩٠٩ و ١٩١٠ الى فرنسا للتخصص فى العلوم القانونية فولتهم مناصب التدريس وهم الدكاترة عبد الحميد بدوى (١) وعبد الحميد ابو هيف (٢) وبهى الدين بركات (٣) (بعثة سنة ١٩٠٩) (٤) وحسن نشأت ومحمد كامل مرسى (٥) بعثة سنه ١٩١٥

وكان بالمدرسة منذ سنة ١٩٠٧ غير اساتذة الشريعة الاسلامية استاذان مصريان وهما احمد فتحه بك والدكتور سيزوستريس سيداروس بك. فقام هؤلاء الاساتذة المصريون بتدريس موادهم باللغات الاجنبية والعربية. وبدأ منذ هذا الحين ازدياد النفوذ المصري حتى صارت اللغة العربية لغة التدريس فى كثير من مواد الدراسة.

وفى السنوات التالية للحرب عين للتدريس كثير من رجال القانون المصريين اختيروا من مناصب القضاء والمحاماة أو وظائف حكومية اخرى لتولى مناصب التدريس نذكر منهم الاساتذة أحمد أمين ومكرم عبيد، وعلى زكي العرابي، ومصطفى الصادق، وعبد الفتاح السيد، وعبد الرحمن فكرى، ومحمد صادق فهمى، وعبد السلام ذهني.

كما أوفدت المدرسة فى سنتي ١٩٢٠ و ١٩٢١ بعثتين من خيرة متخرجيها فى السنوات السابقة الى اوروبا للتخصص فى العلوم القانونية ليتولوا مناصب التدريس عند عودتهم

وقبل أن نختم هذه المرحلة يجب أن ننوه بفضل الجهود التى بذلها الأساتذة فى هذه الفترة فى اخراج المؤلفات القانونية، لاسيما في السنوات الأخيرة التى تولى التدريس فيها الاساتذة المصريون، فكانت هذه المؤلفات فاتحة نهضة قانونية جليلة لها صبغة مصرية بحتة، وهذه البداية نمت وازدهرت وعظمت ثمارها في المرحلة التالية

مرحلة المعهد الجامعي

فترة الانتقال الى المعهد الجامعي

١٩٢٣ — ١٩٢٥

فى ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢ عندما كان علي ماهر بك ناظرا لمدرسة الحقوق صدر قرار من وزير المعارف المرحوم احمد زكي أبو السعود باشا هذا نصه: «بعد الاطلاع على ماقرره مجلس الوزراء فى جلسته المنعقدة في ٢٧ فبراير سنة ١٩١٧ بالموافقة مبدئيا علي اقتراح وزارة المعارف انشاء جامعة أميرية. وبعد الاطلاع على القرار الوزاري الصادر في ٢٠ مارس سنة ١٩١٧ بتشكيل لجنة لاعداد مشروع نظام الجامعة. وبعد الاطلاع علي التقرير الذي قدمته اللجنة المذكورة بتاريخ ٢ يوليه سنة ١٩٢١. ونظرا لضرورة المبادرة بانشاء الجامعة الا ن والتوفيق بين المناهج الحالية والمناهج الجديدة. تشكل لجنة لوضع نظام للدراسة المتوسطة لاقسام الجامعة الاربعة وهي الاداب، والعلوم والطب والحقوق

فى ١١ مارس سنة ١٩٢٥ صدر مرسوم بانشاء الجامعة المصرية وادماج مدرسة الحقوق بها علي أن تعتبر كلية جامعية ولرغبة الدولة فى أن تصبح الكلية فى أقرب وقت معهدا علميا يضارع الكليات الاوروبية رأت ان تسند ادارة هذه الكلية فى أول عهدها الى الاستاذ ديجى عميد كلية بوردو بفرنسا فتولى ادارتها من ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٥ حتى أول مارس سنة ١٩٢٦ وفى هذه الفترة الوجيزة تم تحضير أهم لوائح الجامعة وتحديد وظائفها. وأسندت بعده وظيفة عميد الكلية الى الاستاذ احمد امين بك (من اول ابريل سنة ١٩٢٦ الى ٢ يوليه سنة ١٩٢٧ ثم الى الدكتور محمد كامل مرسى بك من ١٠ اكتوبر سنة ١٩٢٨

وقد صدر القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٢٧ باعادة تنظيم الجامعة المصرية، وهو القانون المعمول به الا ن، بعد ان عدل بالقانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٣٣. وقد ألغي القانون المذكور مرسوم ١١ مارس سنة ١٩٢٥ الذى صدر أولا بانشاء الجامعة وتنظيمها.

ادارة الكلية — لكلية الحقوق عميد يدبرها، ولها وكيل يدبرها عند غيابه، ولها مجلس يسمي مجلس الكلية. ويعين العميد بقرار من وزير المعارف من بين ثلاثة من الاساتذة ذوي الكراسي يرشحهم مجلس الكلية

الدرجات العلمية — الى عهد قريب كان لايعرف بمدرسة الحقوق غير اجازة دراسية واحدة، وهى درجة ليسانس الحقوق، يحصل عليها كل طالب يتم دراسته، كما كان يحصل على تلك الاجازة كل منتسب اليها من الخارج. وقد الغي الانتساب ارتياحا لكثرة ماجره الانتساب من مضار حيث طغي سيل خريجى المدرسة الي درجة كانت موضع شكايات جميع الهيئات المتصلة بكلية الحقوق

ولقد كان وقوف هذا المعهد عند حد منح درجة الليسانس دون غيرها من الدرجات العلمية الاخرى مدعاة لتطلع مريدى التعمق فى العلوم القانونية والسياسية والاقتصادية الى الجامعات الاجنبية لتتمم

---

(١) تولى التدريس من ٥ أكتوبر سنة ١٩١٢ الى أول مايو سنة ١٩١٤

(٢) تولى التدريس من ٥ أكتوبر سنة ١٩١٢ الى ٣١ مارس سنة ١٩٣٥ وتولى نظارة المدرسة من أول ديسمبر سنة ١٩٢٤ الى ٣١ مارس سنة ١٩٢٥

(٣) تولى التدريس من ٥ أكتوبر سنة ١٩١٢

(٤) تولى التدريس من ٢٣ يوليه سنة ١٩١٤

(٥) تولى التدريس من أول نوفمبر سنة ١٩٢٠ الى ١٨ سبتمبر سنة ١٩٢٣ ومن ٢٢ يناير سنة ١٩٢٧ الى الآن وتولى عمادة كلية الحقوق من ١٠ أكتوبر سنة ١٩٢٨

١ تولى نظارة المدرسة من ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٣ الى نوفمبر سنة ١٩٢٤

واشتركت باستاذ من هيئتها في تمثيل الحكومة المصرية بالمؤتمر الدولى للعلوم الادارية الذى انعقد بفينا صيف سنة ١٩٣٣ كما اشتركت باستاذ من هيئتها فى تمثيل الحكومة بالمؤتمر الدولى القانون العقوبات الذى انعقد بمدريد فى خريف سنة ١٩٣٣

ذلك مبلغ أداء الكلية فى عهدها الجامعي لاحدى رسالتيها اما رسالتها الاخري فقد حققتها بانجع الوسائل وأصلح الاساليب البيداجوجية . فالطالب الذى يلتحق بالكلية يمر فى القسم الاعدادى فيقضى فيه عاما يهئه خير تهيئة للدراسات القانونية والاقتصادية التى سيخوض غمارها فى خلال السنوات الاربع التالية التى سيقضيها فى قسم الليسانس وروعى فى قسم الليسانس انماء ملكاته الذاتية فى البحث الخاص فنظمت للطلبة قاعات بحث اجبارية فى كل فرقة من فرق الدراسة كما روعى ايضا اجادة تدريبه العملى فى تطبيق القانون على الوقائع حتى تتحول الدراسة القانونية من دراسة نصوص جامدة الى دراسة حية عملية فنظمت للطلبة محاضرات فى المواد القانونية التى يتسع فيها مجال التطبيق العملى .:. فاذا استكمل الطالب دراسته فى قسم الليسانس واراد المزيد من الثقافة القانونية فأمامه قسم الدكتوراه بفروعه الثلاثة من قانون خاص وقانون عام واقتصاد يمكنه ان يتوفر على دراسة فرعين منها ثم يشرع فى وضع رسالته ولا تقبل منه الرسالة حتى تتحقق الكلية من انه قد اضاف تاجا الى ذخيرة العلم العامة

فاذا اكتفي بما حصل عليه من الثقافة القانونية فى قسم الليسانس واراد التخصص من الوجهة العملية فى احد فروع الدراسة فامامه المعاهد المختلفة حيث يلقى التطبيق العملى من أعلام هذه الدراسة سواء أكانوا من رجال الكلية أم من الاخصائيين ممن تنتدبهم الكلية لفائدة طلبة المعاهد

ايدا لو بينو

في نظرة فاتنه

سكك حديد

الحـــــــكومة المصرية

صرف تذاكر مشتركة للسفر

بين مصر والسودان

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه أنشئت مجموعة جديدة من التذاكر المشتركة للسفر بين مصر والسودان ابتداء من أول نوفمبر سنة ١٩٣٧ . وهذه التذاكر تخول لحامليها السفر بعربات الدرجة الاولى مع المبيت بعربات النوم وكذلك الانتقال بالبواخر مع تناول الاكل أثناء السفر على خطوط السكك الحديدية المصرية والسودانية .—

وأجورها كما يلى .

	مليم جنيه
ا — من اسكندرية أو بورسعيد الى بورسودان أو بالعكس	٥٠٠ر١٩
ب — » » » » » » (عن طريق الخرطوم) وبالعكس	٥٠٠ر٢٣
جـ — » » » » » جوبا أو بالعكس	٥٠٠ر٤٠
د — » » » » » نيمول	٥٠٠ر٤٥

ويسري مفعول التذاكر المنصرفة من اسكندرية أو بورسعيد الى الشلال لمدة عشرة أيام مع حفظ حق الراكب في التخلف بمصر والاقصر كما هو مبين خلف جزء تذكرة السفر على السكك الحديدية المصرية .

ولزيادة الايضاح يمكن الرجوع الى محطات مصر واسكندرية وبورسعيد وشركات السياحة المبينة فيما يلى.—

«١» شركة عربات النوم
«٢» شركة كوك
«٣» شركة انجلو أمريكان
«٤» شركة أمريكان اكسبرس
«٥» شركة مصر
«٦» شركة فلسطين ومصر لويد